طبقا لأحكام المادة 92 من الدستور والقانون الأساسي للقضاء

بن صالح يجري حركة في سلك الرؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئاسيات 12 ديسمبر
6 راغبين في الترشح طلبوا موعدا لإيداع ملفاتهم

ص03

ISSN 1111-0449 الأثنين 22 صفر 1441 هـ الموافق لـ 21 أكتوبر 2019م العدد: 18078 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الاحترافية وأخلاقيات المهنة لمواجهة المعلومة المغلوطة

وقفة الأسرة الإعلامية.. في يومها الوطني

ص04-05

المالوف، الحوزي، الأندلسي ...

ص11-12-13-14

طبوع صامدة تغازلها العصرنة ويتهدّدها خطر الاندثار

الألعاب العالمية العسكرية بالصين

المنتخب الجزائري يكتسح نظيره الأمريكي (8-0) ويتأهل لربع النهائي

ص24

دعوة

تحت رعاية معالي وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة وزير الثقافة بالنيابة حسان رابحي، ينظم «منتدى الشعب» بالتنسيق مع الاتحاد الوطني للصحافيين والإعلاميين الجزائريين ، ندوة نقاش، حول «المعلومة المغلوطة fake news وكيفية التصدي لها»، وذلك اليوم الأثنين 21 أكتوبر 2019 على الساعة 11:00 صباحا بمقر الجريدة الكائن ب39، شارع الشهداء بالجزائر العاصمة.

حضوركم يشرّفنا

الشعب
الثلاثاء 21 أكتوبر 2019 م
الموافق لـ 22 صفر 1441هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18078

ندوة حول «اليوم الوطني للصحافة» بمتحف المجاهد

تحت رعاية رئيس الدولة، وبإشراف وزير المجاهدين، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بمقره، غدا الثلاثاء 22 أكتوبر الجاري، على الساعة 14:00 بعد الزوال، ندوة تاريخية حول اليوم الوطني للصحافة، يؤطرها أساتذة مختصون وشخصيات تاريخية ومجاهدون.

زيتوني في زيارة عمل إلى جيجل

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، بزيارة عمل إلى جيجل حيث يعاين مشاريع بالولاية.

الدالية تعاين منشآت التضامن بتبسة

تقوم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، غنية الدالية، اليوم الاثنين 21 أكتوبر، بزيارة عمل وتفقد إلى منشآت القطاع بولاية تبسة. وتقف الوزيرة على ظروف التكفل الإقامي بالفئات الهشة بشبكة المؤسسات المتخصصة التابعة للقطاع على غرار مدارس الأطفال المعاقين ودار الأشخاص المسنين وسيتم تسليم شهادات استفادة لأداء مناسك العمرة لبعضهم.

مؤتمر حول الطاقات الفائقة والفيزياء الفلكية الجسيمية بقسنطينة

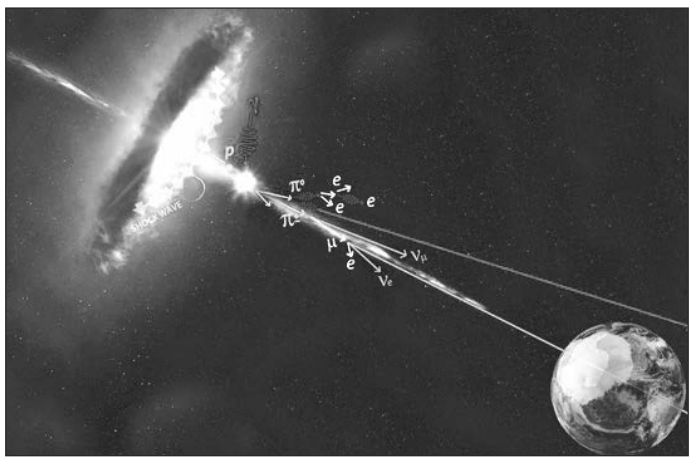

يختتم المؤتمر الدولي العاشر للطاقات الفائقة والفيزياء الفلكية الجسيمية، اليوم، بجامعة منتوري بقسنطينة، بحضور 130 باحث من مختلف المراكز العلمية، الجامعات والهيئات الدولية بوضع استراتيجية وطنية.

لقاء وطني لمهنيي السياحة

يقوم وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع القطاع على مستوى ولايتي عين الدفلى ووهران، اليوم الاثنين 21 أكتوبر. يشرف الوزير على هامش زيارته لوهران على افتتاح اللقاء الوطني لمهنيي قطاع السياحة، بفندق المريديان، بداية من الساعة 09:00 صباحا.

ترقية الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي

يشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطيب بوزيد، اليوم 21 أكتوبر، بمقر الوزارة، على الساعة 08:30 صباحا، على حفل توقيع على برنامج عمل مشترك لترقية الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي.

ويتم بالمناسبة تكريم الفرق الرياضية الجامعية المتوجة بالبطولات الوطنية للرياضات الجماعية لسنة 2018.

زيارة موجهة للصحافيين

في إطار البرنامج الوطني للتشجير برعاية الوزير الأول تحت شعار: «شجرة لكل مواطن»، تنظم زيارة موجهة للإعلاميين، اليوم 21 و غدا 22 أكتوبر، من قبل المديرية العامة للغابات ومجمع الهندسة الريفية ومكاتب أخرى ذات الاختصاص. الزيارة تشمل حظيرة الشريعة بالبليدة ومختلف المشاتل.

موعد مع التاريخ هذا الأربعاء

في إطار الحصة الأسبوعية «موعد مع التاريخ»، ينظم متحف المجاهد، بمقر ثانوية «ابن الناس»-سيدي امحمد، العدد 221 من الحصة التي تتزامن مع إحياء الذكرى 65 للاجتماع التاريخي للجنة 6 يوم 23 أكتوبر 1954 /2019، يوم الأربعاء 23 أكتوبر الجاري، على الساعة 10:00 صباحا.

افتتاح السنة السياحية غدا

يشرف وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، على السنة الدراسية التكوينية للقطاع، غدا الثلاثاء 22 أكتوبر، على مستوى المدرسة الوطنية العليا للسياحة بفندق الأوراسي، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

تمازيرت تعاين منشآت الصناعة والمناجم بالعاصمة

تقوم وزيرة الصناعة والمناجم، جميلة تمازيرت، غدا الثلاثاء 22 أكتوبر، بزيارة عمل وتفقد إلى منشآت القطاع بولاية الجزائر.

بلجود يعاين مشاريع السكن بتمنراست

يواصل وزير السكن والعمران والمدينة كمال بلجود، اليوم 21 أكتوبر، زيارة العمل والتفقد إلى ولاية تمنراست. بمعاينة مشاريع قطاعية بعين المكان.

مؤتمر جمعية التجار والحرفيين اليوم

تنظم الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، مؤتمرها الوطني، بمقر وكالة ترقية التجارة الخارجية «ألجاكس» بالمحمدية.

مدير سونلغاز في صالون الطاقات المتجددة بوهران

يقوم الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز شاهر بولخراص، اليوم، بالإشراف على افتتاح الصالون الدولي للطاقات المتجددة والنظيفة «ايرا 2019» بوهران، المنظم بالمركز الدولي للمؤتمرات الممتد إلى 23 أكتوبر الجاري. يشارك في الصالون، فروع سونلغاز، كهريف، التركيب، شركة توزيع الكهرباء والغاز، وإنارة الرويبة وغيرها.

قافلة تحسيسية حول مخاطر آفة المخدرات بالوسط المدرسي

ينظم المجلس الولائي للعاصمة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة وجمعية مستقبل الشباب، قافلة تحسيسية حول مخاطر آفة المخدرات في الوسط المدرسي، ابتداء من اليوم 21 أكتوبر إلى غاية 19 ديسمبر القادم. تشمل التظاهرة التي تدرج في إطار مواصلة للعمل التحسيسي حول مخاطر آفة المخدرات، مراكز التكوين المهني، المؤسسات التربوية على مستوى 14 مقاطعة إدارية لولاية الجزائر.

الحرب التجارية في لقاء «نادي كار»

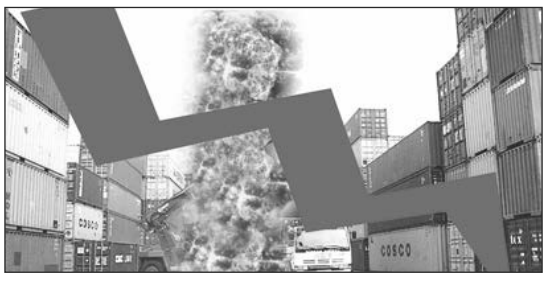

ينظم نادي التفكير حول المؤسسة «كار»، غدا الثلاثاء 22 أكتوبر، بفندق سوفيتال، لقاء حول «الحرب التجارية»، حيث يعرض خلاله خبراء آراءً حول المنافسة المفتوحة بين كبريات الدول وما يتوجب على الجزائر فعله في سبيل النهوض بالمنظومة الاقتصادية الوطنية وتوفير لها شروط

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

طبقا لأحكام المادة 92 من الدستور والقانون الأساسي للقضاء

رئيس الدولة يجري حركة في سلك الرؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية

قام رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، بإجراء حركة في سلك الرؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لرئاسة الجمهورية. هذا نصه الكامل:

«طبقا لأحكام المادة 92 من الدستور،وطبقا لأحكام المادة 49 من القانون العضوي رقم 04-11 المؤرخ في 21 رجب عام 1425 الموافق لـ6 سبتمبر سنة 2004، المتضمن القانون الأساسي للقضاء.

قام رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، بإجراء حركة في سلك الرؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية حيث تم تعيين السيدات والسادة:

-1 - في سلك رؤساء المحاكم الإدارية:

- **غيوم الطاهر**، مستشار بالمحكمة الإدارية تمنراست، يعين رئيسا للمحكمة الإدارية أدرار،
- **كموش خميسي**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية سكيكدة، يعين رئيسا للمحكمة الادارية باتنة،
- **بوكثير حميدو**، مستشار بالمحكمة الادارية البويرة، يعين رئيسا للمحكمة الإدارية بجاية،
- **مسليوي هجيرة**، رئيسة غرفة بالمحكمة الادارية عنابة، تعين رئيسا للمحكمة الادارية البليدة،
- **شحاطي عبد الحميد**، رئيس غرفة بمجلس قضاء غرداية، يعين رئيسا للمحكمة الادارية تبسة،
- **لعوش فاطمة الزهراء**، رئيسة المحكمة الادارية بومرداس، تعين رئيسا للمحكمة الادارية تيزي وزو،
- **طوبال محمد**، رئيس غرفة بمجلس قضاء تيسمسيلت، يعين رئيسا للمحكمة الادارية الجلفة،
- **بوعروج عبد الحكيم**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية قسنطينة، يعين رئيسا للمحكمة الادارية سكيكدة،
- **بوقريعة داود**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية سكيكدة، يعين رئيسا للمحكمة الادارية عنابة،
- **جودي سعاد**، رئيسة غرفة ونائبة رئيس مجلس الطارف، تعين رئيسا للمحكمة الادارية قالمة،
- **تميم عبد الحميد**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية أم البواقي، يعين رئيسا للمحكمة الادارية قسنطينة،
- **خرار زبيدة**، رئيسة غرفة بالمحكمة الادارية تيبازة، تعين رئيسا للمحكمة الادارية المدية،
- **سعد شملول محمد**، رئيس المحكمة الادارية المدية، يعين رئيسا للمحكمة الادارية مستغانم،
- **مرجان مجيد**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية برج بوعريريج، يعين رئيسا للمحكمة الادارية المسيلة،
- **محصر عبد الناصر**، رئيس المحكمة الادارية غرداية، يعين رئيسا للمحكمة الادارية ورقلة،
- **مدرس بن زيان**، رئيس المحكمة الادارية غليزان، يعين رئيسا للمحكمة الادارية البيض،
- **عواق صليحة**، رئيسة المحكمة الادارية تيزي وزو، تعين رئيسا للمحكمة الادارية بومرداس،
- **حمدان عيسى**، رئيس المحكمة الادارية بجاية، يعين رئيسا للمحكمة الادارية الطارف،
- **عطير نزار**، مستشار بالمحكمة الإدارية بسكرة، يعين رئيسا للمحكمة الادارية تندوف،
- **هناوي محمد رشيد**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية عين الدفلى، يعين رئيسا للمحكمة الادارية الوادي،

- **بوقرة السعيد**، رئيس غرفة بمجلس قضاء تبسة، يعين رئيسا للمحكمة الادارية سوق أهراس،
- **العايب فريدة**، رئيسة غرفة بالمحكمة الادارية قالمة، تعين رئيسا للمحكمة الإدارية ميلة،
- **نقادي باقي**، نائب رئيس المحكمة الادارية النعامة، يعين رئيسا للمحكمة الادارية النعامة،
- **غاني بوعبد الله**، رئيس بالمحكمة الادارية أدرار، يعين رئيسا للمحكمة الادارية غرداية،
- **مسامح اسية**، مستشارة بالمحكمة الادارية عين تموشنت، تعين رئيسا للمحكمة الادارية غليزان.

-2 - في سلك محافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية:

- **مرزوق الصادق**، مستشار بالمحكمة الادارية غرداية، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية أدرار،
- **طنجاوي أحمد**، مستشار بالمحكمة الإدارية عين الدفلى، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية الشلف،
- **بغو عبد الفاتح**، رئيس غرفة بمجلس قضاء قسنطينة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية باتنة،
- **عنتري محي الدين**، نائب عام مساعد أول لدى مجلس قضاء جيجل، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بجاية،
- **سعود صالح**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية بجاية، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بسكرة،
- **خلخال محمد**، مستشار بالمحكمة الادارية معسكر، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بشار،
- **فارق محمد**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية بومرداس، يعين محافظ لدى المحكمة الادارية البليدة،
- **بشيري محمد الشريف**، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء قالمة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية تبسة،
- **بن عودة نصر الدين**، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء غليزان، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية تلمسان،
- **يونسي عمور**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية البليدة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية تيارت
،- **حبيب احسن**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية بومرداس، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية تيزي وزو،
- **حدقي زكريا**، محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية تيزي وزو، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية الجزائر،
- **بوشاشي رابح**، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء تيزي وزو، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية جيجل،
- **زهرة مصطفى**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية بجاية، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية سطيف،
- **حليفة عبد الحميد**، نائب عام مساعد أول لدى مجلس قضاء قسنطينة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية سكيكدة،
-**عليوش فاروق**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية تلمسان، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية سيدي بلعباس،
-**أولاد مريم أمال الدين**، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء الطارف، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية قالمة،
- **قتال أحلام عزيزة**، مستشارة بالمحكمة الادارية برج بوعريريج، تعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية قسنطينة،
- **معلوم شعبان**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية بسكرة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية المسيلة،
- **عيساوي نصر الدين**، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية معسكر،
- **عمامرة أحمد**، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء غليزان، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية وهران،
- **لخضاري عبد القادر**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية معسكر، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية البيض،
- **قايدي السعيد**، مستشار بالمحكمة الادارية الشلف، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية بومرداس،
- **قوايدية عبد الله**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية قالمة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية الطارف،
- **بوقاسي ابراهيم**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية أدرار، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية تندوف.
- **حمزة رابح**، محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية الشلف، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية تيسمسيلت،
- **بهلول لطفي**، مستشار بالمحكمة الادارية قالمة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية سوق اهراس،
- **خمار الفاضل**، رئيس غرفة بالمحكمة الادارية قسنطينة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية ميلة،
- **قهواجي كميلة**، مستشارة بالمحكمة الادارية سيدي بلعباس، تعين محافظ الدولة لدى المحكمة الادارية عين تموشنت».

دعا أعضاء مجلس الأمة لمضاعفة المساهمة في إنجاح الاستحقاق

قوجيل : الشعب الجزائري البطل الأوحد في بناء جزائر ديمقراطية

أكد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، أمس، أن الشعب الجزائري سيكون «البطل الأوحد» في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 12 ديسمبر القادم وسيكرس عبر اختياره «الحر والسيد» رغبته في بناء جزائر ديمقراطية واجتماعية.

أفاد بيان للمجلس عقب اجتماع مكتب هذه الهيئة التشريعية بأن قوجيل، أكد في مستهل هذا الاجتماع أن الشعب الجزائري «كما كان البطل الأوحد لثورة نوفمبر المجيدة، فإنه سيكون كذلك البطل الأوحد في الانتخابات الرئاسية المقبلة وسيكرس عبر اختياره الحر والسيد في هذا الاستحقاق التاريخي رغبته في بناء جزائر ديمقراطية واجتماعية، تستمد فيها مشروعيتها وسبب وجودها من إرادة الشعب، وتكون السيادة فيها بالشعب وللشعب».

كما أوضح بأن استلهام المثل والمبادئ النوفمبرية كفيل «بقيادة جزائر التاريخ والشهداء من مضيق أزماتها إلى مشارف الحلول والتي ستؤسس لديمقراطية حقيقية وفعلية ستساهم في استقلالية أكبر للقرار السياسي والاقتصادي الوطني كتتويج طبيعي لمآلات الحراك الشعبي السلمي.

بالمناسبة، ثمن ذات المسؤول الجهود التي يبذلها رئيس الدولة عبد القادر بن صالح في «توفير الظروف المواتية لإجراء انتخابات رئاسية شفافة يختار فيها الشعب رئيسه القادم بكل سيادة»، مشيدا أيضا «بجهود الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة في الحفاظ على سيادة واستقرار البلاد».

ونوه في ذات الوقت بـ«الروح الوطنية العالية لبنات وأبناء هذا الوطن المفدى والمستمدة من تاريخه الحافل بالبطولات والأمجاد».

من جهة أخرى، دعا قوجيل أعضاء مجلس الأمة إلى مضاعفة الجهود من أجل إنجاح الانتخابات الرئاسية القادمة والتي ستكون حسب ما قال «حجر الزاوية في مسار بناء دولة المؤسسات التي ينشدها جميع الجزائريات والجزائريين ويعمل من أجلها الأوفياء لثورة نوفمبر المجيدة».

وفي سياق آخر، أشار بيان مجلس الأمة إلى أنه تم خلال هذا الاجتماع توزيع المهام بين أعضاء مكتب المجلس، طبقا لأحكام المادة 14 من النظام الداخلي للمجلس، حيث تم تكليف محمد بوبطيمة، بصفته نائبا لرئيس مجلس الامة بمتابعة شؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني و تكليف وحيد فاضل، بصفته نائبا لرئيس مجلس الأمة بمساعدة هذا الاخير في الشؤون الإدارية والمالية وكذا بمتابعة شؤون أعضاء المجلس وتنظيم اتصالاتهم مع كل الهيئات.

كما تم ايضا تكليف مليك خذيري، بصفته نائبا لرئيس مجلس الأمة بمساعدة صالح قوجيل في متابعة الشؤون الخارجية و تكليف لويزة شاشوة، بصفتها نائبا لرئيس مجلس الامة بمساعدة الرئيس في متابعة النشاط الميداني والأنشطة المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية وكذا العلاقات العامة.

وحسب ذات المصدر فقد تقرر خلال الاجتماع برمجة جلسة مغلقة يوم الاثنين 28 أكتوبر الجاري للفصل في طلب رفع الحصانة البرلمانية عن عضوي مجلس الأمة ، «علي طالبي» و»أحمد أوراغي».

هذا ونظر مكتب مجلس الامة، من جهة اخرى، في الانشغالات التي عبر عنها أعضاء هيئة الرؤساء الموسعة إلى مكاتب اللجان الدائمة، خلال اجتماعها بتاريخ 10 أكتوبر الجاري والمتعلقة خصوصا بتعزيز العلاقة بين البرلمان والحكومة، سيما ما تعلق منها بالتواصل بين عضو البرلمان والجهاز التنفيذي على المستوى الوطني والمحلي و قد تقرر اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتكفل بها وذلك بالتنسيق مع المصالح المعنية.

للإشارة، فقد سبق اجتماع المكتب، لقاء تشاوري جمع رئيس مجلس الامة بالنيابة مع رؤساء المجموعات البرلمانية.

في بيان لوزارة الصحة

القطاع الخاص جزء من المنظومة الوطنية

أكدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، في بيان لها، أن القطاع الخاص «يبقى قطاعا مكملا للقطاع العمومي وجزءا لا يتجزأ» من المنظومة الصحية الوطنية.

بيان الوزارة يأتي «تصويبا للخطأ الذي روجت له بعض الصحف والصفحات الإلكترونية والذي مفاده أن وزارة الصحة قد قررت «غلق كل عيادة طبية خاصة تجري عمليات جراحية» حيث أوضحت الوزارة أن هذه المعلومة «لا أساس لها من الصحة وتؤكد بالمقابل أن القطاع الخاص يبقى قطاعا مكملا للقطاع العمومي وجزءا لا يتجزأ من منظومتنا الصحية الوطنية».

من جهة أخرى، أعلنت الوزارة أن «عملية التفتيش والمراقبة تبقى مستمرة لضمان السير الحسن للمؤسسات الصحية والحفاظ على سلامة المرضى وفق الأحكام التنظيمية المنصوص عليها في دفاتر الشروط «.

بلجود من تمنراست:

الشروع في منح الإعانات المالية للسكن الفردي بالجنوب والهضاب

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة كمال بلجود، من ولاية تمنراست، أمس، عن الشروع في منح الإعانات المالية التي أقرتها الدولة لبناء سكن فردي ضمن التجزئات الاجتماعية لفائدة سكان ولايات الجنوب والهضاب العليا.

أوضح الوزير لدى تفقده القطب الحضري بحي أنكوف بمدينة تمنراست في إطار الزيارة التي شرع فيها إلى هذه الولاية من الجنوب الكبير» أنه شرع وانطلاقا من هذه الولاية في منح الإعانات المالية التي أقرتها الدولة لفائدة المواطنين الراغبين في بناء سكن فردي ضمن برنامج التجزئات الإجتماعية التي استحدثت بولايات الجنوب والهضاب العليا والتي تتمثل في مبلغ واحد (1) مليون دج للمستفيدين بولايات الجنوب و700.000 دج للمستفيدين بولايات الهضاب العليا».

وأكد بلجود في هذا الصدد أنه تم استحداث 282.000 قطعة أرضية على مستوى ولايات الجنوب والهضاب العليا موزعة على 29 ولاية بمساحة إجمالية قوامها 23.000 هكتار، وتم الإعلان عن قوائم المستفيدين منها، مضيفا في ذات السياق أن الدولة خصصت مبلغا ماليا بقيمة 92 مليار دج للتكفل بإنجاز مختلف الشبكات والطرقات وأشغال التهيئة بتلك التجزئات الإجتماعية إلى جانب رصد غلاف مالي إضافي بقيمة 98 مليار دج ضمن مخطط 2021/2020 لإستكمال تلك العمليات.

عمليات بنكية عن بعد باستخدام النقال

تطبيق جديد للبنك الوطني الجزائري

عرض البنك الوطني الجزائري، أمس، بالجزائر، منتوجا جديدا «BN@tic» وهي خدمة بنك-موبيل تسمح لزبائن هذا البنك العمومي بالقيام بعمليات بنكية عن بعد باستخدام الهواتف الذكية 7/7 أيام وعلى مدار 24 ساعة.

في هذا الصدد، صرح مدير التسويق والاتصال والتنمية التجارية على مستوى البنك، اسماعيل شعلال أن هذا التطبيق الذي يمكن تحميله مجانا بكتابة «BN@tic» على خدمة Play Store لتحميل التطبيقات وقريبا من App Store، يسمح لزبائن البنك بتحويل الأموال نحو المستفيدين والاطلاع على أرصدة حساباتهم وعلى العمليات المسجلة على هذه الحسابات وطلب الصكوك والبطاقات البنكية.

وأضاف المسؤول نفسه خلال ندوة صحفية مخصصة لعرض هذا المنتوج، أن عمليات تحويل الأموال التي تتم بين زبائن البنك عبر هذا التطبيق ليست مسقفة في حين تم تسقيف تحويل الأموال نحو زبائن بنوك أخرى في حدود 1 مليون دج.

وللاستفادة من هذه الخدمة، يتعين على زبائن البنك الاشتراك مسبقا لدى هذه الوكالات مقابل دفع قيمة شهرية تقدر بـ 100 دج بالنسبة للخواص و800 دج بالنسبة للمهنيين والمؤسسات.

وفور اشتراكه يتلقى الزبون اسم مستخدم وكلمة سر تسمحان له بولوج هذا التطبيق وبعد استعمال واحد لكلمة السر سيكون الزبون مدعوا إلى تغييرها بانتظام انطلاقا من هاتفه الذكي.

من جهة أخرى، أكد شعلال أن إطلاق هذه الخدمة يندرج في إطار تطبيق استراتيجية التحول الرقمي للبنك والتزامها بتقديم خدمات رقمية جديدة لفائدة زبائنها.

وفي ظرف يومين فقط، تم تسجيل أكثر من 2400 تحميل لهذا التطبيق والقيام بعشرات التحويلات، حسبما صرح به مدير وسائل الدفع والنقد بالبنك الوطني الجزائري إبراهيم بوجليدة.

رئاسيات 12 ديسمبر:

6 راغبين في الترشح طلبوا موعدا لإيداع ملفاتهم

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن ستة من الراغبين في الترشح لرئاسيات 12 ديسمبر المقبل طلبوا موعدا لإيداع ملفات لدى السلطة.

أوضح شرفي، في ندوة صحفية بمقر السلطة، أنه من ضمن 145 الذين سحبوا استمارات اكتتاب التوقيعات تحسبا لرئاسيات 12 ديسمبر المقبل «ستة منهم طلبوا موعدا لإيداع ملفات ترشحهم لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «التي حرصت على توفير كل التسهيلات للمترشحين المحتملين لجمع التوقيعات».

للتذكير فإن آخر أجل لإيداع ملفات الترشح لانتخاب رئيس الجمهورية سيكون يوم السبت 26 أكتوبر 2019 في منتصف الليل.

وفي رده على سؤال متعلق بإمكانية تمديد فترة جمع التوقيعات، أكد شرفي أن «الآجال قانونية و لا يمكن تمديدها أو تقليصها».

وذكر شرفي بالمناسبة أن مهمة السلطة «ليس متابعة الناس جزائيا» وبالتالي ستعكف على دراسة ملفات الترشح «حسب ما يمليه القانون من شروط وأن كل الإمضاءات تعتبر صحيحة إلى حين إثبات العكس»، مضيفا أن «العدالة هي من ستفصل في أي مسألة».

أما بخصوص فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية التي فتحت بعد استدعاء الهيئة الناخبة في 15 سبتمبر المنصرم، لرئاسيات 12 ديسمبر المقبل، فقد بلغ عدد المسجلين 156.600 في الفترة الأولى و128.000 خلال فترة التمديد التي دامت خمسة أيام وهو ما مجموعه 284.600 مسجل، مشيرا بهذا الخصوص إلى أن تمديد فترة المراجعة بقرار من السلطة كان «قرارا صائبا» و استجابة للطلب الملح للمواطنين الشباب للتسجيل في القوائم الانتخابية.

كما بلغ عدد المشطوبين بسبب الوفاة 40 ألفا خلال فترة المراجعة الاستثنائية و 12.600 خلال فترة التمديد في حين بلغ عدد المسجلين الذين غيروا مقرات اقامتهم 98414 .

للتذكير فقد قررت السلطة الوطنية لتنظيم الانتخابات تمديد فترة المراجعة من 12 الى 17 أكتوبر في أعقاب المراجعة الاستثنائية التي جرت ما بين 22 سبتمبر الماضي و 6 أكتوبر الجاري.

خلال محادثات مع المدير التنفيذي لبرنامج التجارة بهارفارد

جلاب يدعو الشريك الأمريكي للمساهمة في رفع حجم صادرات الجزائر

دعا وزير التجارة سعيد جلاب، أمس، بالجزائر، الشريك الأمريكي للمساهمة في رفع حصة صادرات الجزائر خارج المحروقات سيما بعد إلغاء القاعدة 49/51 و خاصة في مجال المنتجات الغذائية والفلاحية وقطاع السياحة، حسبما أفاد به بيان الوزارة.

أوضح الوزير -خلال لقاء جمعه بالمدير التنفيذي لبرنامج التجارة بجامعة هارفارد الأمريكية كراغ فان قراستاك بحضور سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد جون ديروشر- أهمية الاستفادة من الخبرة الأمريكية في ميدان التصدير باعتبار أن الولايات المتحدة تعد من الممونين الأوائل للسوق الجزائرية وكذا فتح المزيد من الشراكات لدعم النمو الاقتصادي في ظل استراتيجية الحكومة في ضبط توازنات الاقتصاد الوطني والحفاظ على احتياطي الصرف وكذا الرقي بالتجارة الجزائرية للأسواق العالمية.

كما ركز جلاب على المقترحات القاضية بتجسيد الاستثمارات الأمريكية في الجنوب الجزائري خاصة ما تعلق بقرارات الحكومة القاضية بإنشاء مناطق النشاطات الخاصة بالولايات الحدودية.

من جهته، أكد الخبير الأمريكي -الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر من 20 إلى 23 أكتوبر الحالي على أن الجزائر شريك اقتصادي هام للولايات المتحدة في شمال إفريقيا، مضيفا أن بلاده تعمل على الوفاء بالتزاماتها تجاه الجانب الجزائري من خلال إعطاء دفع ودعم ومرافقة للاستثمار والشراكة من خلال الاستشارات التي يقدمها الخبراء في هذا المجال.

الفكرة انطلقت من جريدة الشعب

اليـــوم الوطنـــي للصحـــافة ..قصـــة مســـار وتحـــد

تحيي الأسرة الإعلامية، غدا، اليوم الوطني للصحافة الذي يصادف 22 أكتوبر من كل سنة، بعدما تم إقراره في 2013، في رمزية لتعزيز حرية التعبير وتخليدا لتاريخ صدور أول عدد من جريدة «المقاومة الجزائرية» سنة 1955، الناطقة باسم جبهة وجيش التحرير الوطني.

نذكر بالمناسبة، أن أول طلب لإقامة يوم وطني للصحافة كان بندوة نقاش في منتدى جريدة «الشعب» نظمت في ذكرى إحياء تحطم طائرة الوفد الجزائري بالفيتنام في الثامن مارس 1974، حيث رافع الصحفي السابق بجريدة المجاهد محمود بوسوسة في تلك الندوة المنظمة يوم 06 مارس 2013 من أجل اعتماد 7 مارس يوما وطنيا للصحفي يتم من خلاله إحياء ذكرى شهداء الواجب.

واقترح في هذا السياق كل من الباحث محمد عباس والإذاعي والأكاديمي خليفة بن قارة، فكرة استحداث يوم وطني للإعلام يتزامن وذكرى سقوط الطائرة العسكرية أو اقتراح تاريخ آخر، لتستجيب السلطة وتقرر 22 أكتوبر يوما للاعتراف والوقوف على التضحيات والمكاسب وعين على المستقبل، في لفتة يرجى منها وضع القطاع على السكة الحقيقية باعتباره يمثل حرية التعبير وأحد ركائز الديمقراطية.

اليوم الوطني للصحافة جاء كاعتراف بتضحيات أجيال من الصحفيين الجزائريين منذ الثورة إلى مرحلة ما بعد الاستقلال والبناء والتشييد مرورا بالعشرية السوداء فالتعددية كلها مراحل عكست تضحيات الأسرة الإعلامية كل عبر منبره.

لتتوالى بعدها المكاسب التي جاءت لتثمن أكثر دور الأسرة الإعلامية من خلال الإعلان عن جائزة رئيس الجمهورية يوم 3 ماي 2015 بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير، تكريسا للمهنية والاحترافية في الأداء الصحفي و تثمينا لعمل الصحفيين ودفاعا عن المكاسب الإعلامية وما قدمته في سبيل الوطن والمهنة وازدهار المجتمع الجزائري .

وما تزال المهنية والاحترافية أكبر تحديات القطاع بالنظر لنوعية الأعمال الصحفية المطروحة في ظل انتشار المعلومة المغلوطة سواء في الورقي أو السمعي والبصري وحتى الإلكتروني تحت أعذار كممت الأفواه وحرّفت المنهج بسبب المحاباة واختلاف التوجهات والميولات، والسيّد في كل ذلك الإشهار ولو على حساب أخلاقيات المهنة.

سعاد بوعبوش

أستاذ علوم الإعلام والاتصال، عمار عبد الرحمان لـ«الشعب»:

بلغت الذروة خلال الحراك الشعبي...والحل في امتناع وسائل الإعلام عن نقلها

فتح مليار صفحة واب يوميا...و«الذباب الإلكتروني» روّج لها بقدر كبير

جزم أستاذ علوم الإعلام والاتصال عمار عبد الرحمان، أن المعلومة المغلوطة بلغت الذروة في الجزائر منذ انطلاق الحراك الشعبي، ولم يغفل الاشارة إلى «التضليل الإعلامي» الموجود على مستوى وسائل الإعلام، كاشفا في السياق عن فتح 1 مليار صفحة واب يوميا، يروج لها «الذباب الإلكتروني» بقدر كبير .

فريال بوشوية

ذكر عمار عبد الرحمان لدى حديثه عن مصدر الخبر لـ«الشعب»، أنه في السابق كان الإعلام العمومي يحصل على المعلومة الرسمية من وكالة الأنباء الجزائرية، لكن المعطيات تغيرت وانتقلنا إلى زخم وثراء إعلامي تكرسه القنوات الناشطة في القطاع السمعي البصري، وكخبراء . أضاف يقول . «كنا ننتظر أن تعتمد على مصدر خبر متنوع ورسمي، وصادق»، وخلص إلى القول «ونحن نحتفل باليوم الوطني للصحافي، فان الأخير ابتعد كثيرا عن مصدر الخبر».

وبخصوص تداول المعلومة المغلوطة، نبه الأستاذ إلى أن الوسيلة الإعلامية وكذا شبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت الممول الرئيسي للأخبار المغلوطة، على اعتبار أن أي أحد له حساب ب«فايسبوك» و«تويتر» يطلق أي معلومة تكون بحوزته، ولا يهمه صدقها من عدمها، مستطردا «في اعتقادي منها ما هو مضلِل وما هو الشهرة، بحثا عن التموقع والبروز وهو الداء الحقيقي للإعلام الحديث».

وذهب الاستاذ إلى أبعد من ذلك بالتأكيد أن «كل من لديه حساب يرى نفسه إعلاميا، وما زاد الطينة بلة عدد من الإعلاميين الرسميين، أصبحوا يستقون المعلومة من المواقع وهو أكبر خطأ».

وفي معرض رده على سؤال «أين الخلل؟»، نبه إلى أنه يكمن في نقص التكوين وعدم رسكلة الإعلاميين الجدد، خاصة الإعلام السمعي البصري التي أصبح يلجأ له كل من هب ودب».

وفي سياق موصول، أعاب الاستاذ على «ملاك بعض قنوات السمعي البصري عدم إعارة أي اهتمام إلى الجانب التكويني والاحترافي، بقدر ما ينصب اهتمامهم على الجانب الشكلي والعددي لملء الفراغ»، وهو أمر «أفضى إلى المساوئ الإعلامية المتعددة، همهم الوحيد ملء الفراغ، بصحفيين لا يكلفونهم الكثير، يرتبطون بهم بعقد محدد في الزمان والمكان، الذين يعانون من نقص الاحترافية والمهنية».

وجزم عمار عبد الرحمان بأن المعلومة المغلوطة أصبحت رائجة في الجزائر بشكل مثير للانتباه، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي تحديدا مع الحراك الشعبي، لظهور تكتل ونزوات لكل إيديولوجيته وفلسفته، ولعل ما نتج عنها ظهور مصطلحات جديدة على غرار «التخوين» و«التيئيس»، موضحا بأن أغلب المعلومات المغلوطة بإيعاز، وهو ما أدى إلى ظهور مصطلح «الذباب الإلكتروني» في المجتمع الجزائري الذي ساهم بقدر كبير في الترويج لها.

واستنادا إليه، فإن عدد صفحات «الواب» التي تفتح يوميا في الجزائر يناهز مليار، رقم ممكن جدا قياسا إلى الأعداد التي أعلنت عنها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيات الرقمنة، ذلك أن 22 مليون جزائري لهم اشتراكات «أنترنت»، فيما يفوق عدد رواد «الفايسبوك» 25 مليون جزائري، كما أن مستعملي الهاتف الذكي الذين لا يقل عددهم عن 13 مليون يسهل عملية فتح الصفحات.

ويكمن الحل حسبه في الامتناع عن تداول معلومات المواقع الاجتماعية على مستوى وسائل الإعلام، إلا بعد العودة إلى مصادر الخبر، بالإضافة إلى تكوين ورسكلة الصحافيين.

أحمد قوراية الخبير النفساني لـ «الشعب»:

نعيش إعلاما استهلاكيا للإثارة، لجلب المال والشهرة

وسائط التواصل الاجتماعي فتحت المجال لنشر المعلومات المغلوطة

لماذا يكون وقع المعلومة المغلوطة أقوى على العقول والنفوس؟ و لماذا هي سهلة الانتشار والتوسع؟ أسئلة أجابنا عنه بالتحليل أحمد قوراية دكتور في علم النفس في تصريح لـ «الشعب»، مبرزا خطورتها على استقرار المجتمع وكيان الأمة.

حياة / ك

فضل قوراية في الأول تقديم شرح للمعلومة المغلوطة، و هي التي من السهل أن تتوغل في نفسية الإنسان ويتبناها رغم أنه ليس متأكدا من صحتها وذلك راجع إلى المقولة أن «كل ممنوع مرغوب»، بمعنى أنه من الناحية النفسية والتحليلية هناك تشويق نفسي لاستعمال معلومات خاطئة التي تخلق بعض الراحة النفسية لدى الإنسان، وأيضا يرغب هذا الأخير في كونه محدود الثقافة.

قال الخبير النفساني، إن المعلومة الخاطئة تنتشر بسرعة فائقة وتتوسع بشكل كبير، وفي تحليله للمسألة، ذكر المتحدث أن العديد من الأشخاص مصابون بمرض نفسي يسمى«تبعية بدون عقل وبدون فهم»، وهذا موجود في مجتمعنا بشكل واقعي.

تأخذ المعلومة الخاطئة – حسب قوراية – منحى خطيرا عندما يتعلق الأمر بالجانب الإعلامي، و هنا أوضح المتحدث قائلا إننا» أصبحنا نعيش إعلاما استهلاكيا للإثارة فقط، ولجلب المال والشهرة الآنية، وخرجنا من إعلام الرسالة في توعية الناس وتزويدهم بمعلومات صحيحة التي تؤثر في الفرد وتغير من سلوكه ثم تؤثر في المجتمع وتغير من سلوكياته السلبية إلى سلوكيات إيجابية» .

ويرى المتحدث، أن الإعلام هو المنطق القوي الذي يمكن أن يكون ويقوم بما يقوم به الناس من عمل المدرسة لفئة معينة ، ومن المفروض أن يكون مدرسة جماعية تعمل على ترويض العقول بالمعارف والمعلومات الصحيحة في تعليم وتربية وتوجيه الرأي العام، وحجة قوراية كنفساني في ذلك، أن كل شرائح المجتمع تقرأ الجرائد وتتابع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذا وسائط التواصل الاجتماعي وكيف تتأثر من تلك المعلومة.

صناعة المعلومات الخاطئة تتم في أكبر المخابر العالمية

وما يحدث حاليا في زمن الحراك – يضيف– أن معلومة الفايسبوك التي تكون مغلوطة في غالب الأحيان، تنتشر وتدخل عقول المترددين على الفضاء الأزرق، لأنها عفوية، ولأنها تصل في وقتها إلى عدد كبير من الأشخاص.

وقد أرجع الدكتور قوراية ذلك إلى سببين، الأول كون أن كل الجزائريين يعتبرون أن ما يكتب أو ينشر في جرائد أو يبث في قنوات تلفزيونية هو منتوج إعلامي موجه، أما السبب الثاني في اعتقاد المتحدث أن الفايسبوك أكثر اتساعا وانتشارا فهو في متناول الجميع في كل لحظة وحين.

والأخطر الذي أبرزه المتحدث هو أن صناعة المعلومات الخاطئة تولد من أكبر خبراء نفسانيين التابعين للمخابرات العالمية، والتي تنتج بعد دراسات نفسية، مشيرا إلى أن المعلومات المغلوطة المصنوعة من مخابر الصهاينة هي المعلومات الخطيرة التي تنتج من دراسات نفسية معمقة ودراسات اجتماعية التي تعمل على هدم أنظمة البلدان وتشريد شعوبها .

وتنطلق هذه الدراسات من معلومات نفسية نتيجة دراسات نفسية للشعوب الذين يريدون أن تنكسر وتسلب خيراتها، وهي تستهدف كسر قامات الدول، وهذا ما حدث في ليبيا والعراق.

باتت بيئة مناسبة لنشر الإشاعات المغرضة

الصحفيون يحذرون من أخبار وسائط الإتصال الإجتماعي

يرى صحفيون في مختلف وسائل الإعلام الوطنية أن تحري المعلومات الصادقة بات رهانا صعب المنال في ظل تحدي العولمة، لكنهم يبذلون جهودا لنشر أخبار موثوقة لكسب ثقة الجمهور وتفادي الوقوع في الإشاعات، وهو ما اعتبره الزملاء خطرا حقيقيا في ظل المشهد السياسي المعقد الذي تمر به للبلاد. التفاصيل في هذا الشهادات الحية لإعلاميين لهم تجربة تحسب لهم.

■ تحري المعلومة الصادقة رهان صعب المنال في تحدي العولمة

جلال بوطي

لخضر داسة، صحفي بجريدة «وقت الجزائر»: الإلمام بحيثيات الأحداث ضرورة لصياغة الخبر الرسمي

يرى الزميل لخضر داسة صحفي بالقسم السياسي بجريدة وقت الجزائر ، أن التأكد من المعلومات التي يقوم بكتابتها الصحفي يجب أن تكون من مصادر «موثوقة»، وهو ما يتطلب منه عند صياغته لخبر معين أن يكون ملما بالحدث، وعلى علم بتفاصيله وجوانبه حتى لا يقع في شباك الشك والريبة ويفقد ثقة الجمهور.

وأشار داسة، أن الصحفي الصادق في نقل الأخبار من مصدرها دون تزييف أو تحريف سيعمل على كسب رضى الجمهور، خاصة وأنه يتوجب كذلك أن يكون الصحفي متمرسا وله تجارب في المهنة حتى يستطيع إيصال الخبر بكل إبداع وفن.

ومع تعدد مصادر الخبر في وقتنا الحالي، باتت كتابة الخبر الصحفي تتطلب من رجل الإعلام إمتلاك أسلوب خاص وصيغة تميزها الجاذبية والمتعة تجعل القارئ يبحث عن الاطلاع عليها في كل مرة، كما أنه يتعين أن يكون الخبر الذي يكتبه الصحفي مبنيا على الإثارة والتشويق وفق أفكار منتظمة حتى يتسنى للجمهور فهم تسلسل الأحداث.

فريدة شراد، صحفية بموقع «أوراس»: الصحافة الإلكترونية تفرض تلقي الخبر من مصدره

من جهتها، تعتبر فريدة شراد، صحفية بالقسم السياسي والوطني بموقع «أوراس»، أن الوصول إلى المعلومة الدقيقة والموثوقة في الوقت الراهن تحدّ كبير للصحفي في ظل تنامي الإشاعات عبر وسائط التواصل الاجتماعي، نظرا لتوجه جمهور واسع إلى تصديق أخبار شبكات التواصل الإجتماعي وهو ما يحدث منذ فترة تزامنا والحراك الشعبي السلمي منذ 22 فيفري الماضي.

وأوضحت الصحفية شراد، أن غياب المعلومات الرسمية وراء إنتشار الإشاعة، لأن الصحفي يواجه تحديات كبيرة لبلوغ المعلومات الرسمية خاصة ما يتعلق بالأشخاص المسؤولين، وهو ما يؤدي إلى تأخر وسائل الإعلام في نشر تلك الأخبار بعد التحقق منها بشكل نهائي ومن مصادرها الخاصة وفق ما يقتضيه العمل الإعلامي الإحترافي الذي يكاد يفصلنا عنه- حسب الزميلة مئات الأميال- بعد تردي وضع الصحافة الوطنية في السنوات الأخيرة.

وتلجأ الصحفية فريدة شراد إلى التنقل لمصادر الأخبار في كثير من الأحيان للوقوف على الحدث بعين المكان، وأوضح أن تحري المصداقية ضروري في مجال الصحافة الإلكترونية التي تتسم بالآية في نشر الخبر، ويزيد من خطورتها إنتشار الأخبار بشكل سريع وتداوله عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

حسين حني، صحفي بيومية «الإتحاد»: لجوء صحفيين لأخبار وسائط الإتصال خطر على المصداقية

حذر الصحفي وأستاذ الإعلام بجامعة الجزائر، حسين حني من خطورة إنتشار الأخبار عبر وسائط التواصل الاجتماعي، مفسرا لجوء بعض الصحفيين إلى الاقتباس منها، بتراجع قيم الصحفي الذي ينبغي اعتماده على المعلومات الصادقة لكتابة الخبر عبر مختلف وسائل الإعلام، وأكد حني أنه في ظل الإنتشار الرهيب للمعلومات في عصر العولمة، بات من الضروري على الصحفي انتقاء المصادر الموثوقة لتطوير الرأي العام وتفادي الموقع في الإشاعات.

فيما يتعلق بانتشار الإشاعة دعا احسين حني إلى تفادي استيقاء المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي سيما مع ما تشهده البلاد من وضع استثنائي، يتطلب التأكد تماما من المصادر قبل نشر أخبار قد تؤدي إلى إنهيار الدولة، مشيرا إلى أن القوى العظمى في العالم أصبحت تعتمد على الإعلام لكسب العقول بدل الطرق التقليدية في التحكم الفكري، وذلك بغرض زعزعة استقرار الدول التي تمثل عدوا لها.

المدير العام للأمن الوطني

الصحافة الجزائرية أثبتت مهنية عالية في تناول المعلومة الصادقة

وضع حد لمغالطات مواقع التواصل الاجتماعي طالت رجال الأمن

نوه، أمس، المدير العام للأمن الوطني خليفة أونيسي، بالوثبة الاحترافية التي حققتها الصحافة الجزائرية بأنواعها، حيث أثبتت مهنيتها العالية في تناول المعلومة والتحري في إلزامية نشرها من عدمها والجزائر تعيش فترة إستثنائية، سمحت بتعميق الفهم والأوضاع ومسايرتها بما يحفظ مصالح البلاد والمجتمع بعد أن أظهرت للرأي العام الخارجي الوجه الحقيقي لما تناولته بعض المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من مغالطات في حق صورة وسمعة الشرطة الجزائرية الملتزمة دوما بصرامة وقوانين الجمهورية وبحقوق الإنسان وأخلاقيات المهنة.

آسيا مني

وجه المدير العام للأمن الوطني لممثلي الأسرة الإعلامية، رسالة تهنئة وعرفان بمناسبة اليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر من كل سنة قرأها نيابة عنه المفتش العام للأمن الوطني مراقب الشرطة جمال بن دراجي، وذلك نظير جهودهم ودورهم في تنوير وإعلام الرأي العام بالقضايا الأمنية وتوعيته، ومرافقتهم الدائمة من خلال تغطيتهم الإعلامية لمختلف نشاطات المديرية العامة للأمن الوطني.

في ذات السياق، أكد أونيسي أن جهود الأسرة الإعلامية تركت بصمات ناصعة في مجال إظهار الصورة الحقيقية والمشرفة للشرطة الجزائرية أمام الرأي العام بعد عن انعكست وبكل وضوح على مواقف شخصيات ووسائل إعلام أجنبية، معترفة بالسلوك الحضاري للشرطة في تعاملها مع المواطن وأدائها للواجب بكل مهنية واحترافية.

وفي هذا المقام أكد أونيسي أن أبواب المديرية العامة للأمن تبقى مفتوحة لكل وسائل الإعلام، للتعاون ودعم مبادرات ترقية العمل الجواري والمجتمعي الذي يهدف في جوهره إلى رفع حس المسؤولية والوعي الأمني لدى المواطن باعتباره الحلقة الأساسية في المعادلة الأمنية.

جاء هذا في اليوم الدراسي الوطني حول "توحيد المصطلحات الأمنية المستعملة إعلاميا"، بحضور المديرين ورؤساء المصالح المركزية، والأستاذ محمد هدير أستاذ بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام، وكذا ممثلي مختلف الهيئات الإعلامية المسموعة المرئية والمكتوبة.

تناول رئيس خلية الاتصال والصحافة، عميد أول للشرطة أعمر لعروم بالشرح والتفصيل أهم المصطلحات الأمنية التي يتم تناولها من قبل وسائل الإعلام، وذلك تفاديا لسوء الفهم والمغالطات التي من شانها أن تضلل الرأي العام، وتساهم في ترقية الإعلام الأمني الهادف إلى تعزيز الثقة بين المواطن والشرطة، باعتبارها المحرك الأساسي لأي نشاط مجتمعي جواري ناجح، إذ تعتبره المديرية العامة للأمن الوطني من الأولويات التي تسعى لتجسيدها بكل حزم وفق منظومة أمنية وطنية، للمحافظة على النظام العام وحماية المواطن والممتلكات.

وكانت المناسبة فرصة لإلقاء ندوة من تنشيط الدكتور محمد هدير، أستاذ ومكلف بالدراسات بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام، تحت عنوان «أهمية الإعلام الأمني في تحقيق الوقاية من الجريمة»، تطرق من خلالها إلى المحاور الأساسية التي من شانها أن تبرز الأهمية التي يلعبها مجال الإعلام بشكل عام ومجال الإعلام الأمني بشكل خاص في نشر الأخبار الصحيحة ومد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة، للمساهمة في حماية المجتمع من كل أشكال الجريمة.

عرف اليوم الدراسي مداخلات ومناقشات وافية من ممثلي وسائل الإعلام الحاضرين بالمدرسة العليا للشرطة "علي تونسي" وكذا المتواجدين بالمفتشيات الجهوية للشرطة عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، حيث ثمن الحضور المبادرة التكوينية التي تساهم في الرفع من مستوى التنسيق والأداء في مجال الإعلام الأمني.

القانوني عامر أرخيلة لـ«الشعب»:

شبكات التواصل الإجتماعي أبعدتنا عن وسائل الإعلام التقليدي

■ أخلاقيات المهنة مسألة تحددها ضوابط المجتمع والتجربة

ما هو دور الإعلام التقليدي في ظل ما تشهده الجزائر من حراك شعبي؟ وما مصيره في ظل إنتشار شبكات التواصل الإجتماعي؟ وكيف يمكن للمعلومة المغلوطة التأثير على الرأي العام؟ إنها أسئلة أجابنا عنها القانوني عامر أرخيلة، مؤكدا أن أخلاقيات المهنة هي مسألة نسبية تحددها ضوابط المجتمع والتجربة.

سهام بوعموشة

أوضح المحامي عامر أرخيلة في تصريح لـ«الشعب»، فيما يخص المعلومة المغلوطة، أن هناك رأي شخصي ورأي خاص يتداول في هذا الموضوع، بحيث أن الرأي الشخصي يسرب أحيانا لغايات معينة، مؤكدا أن الرسالة الإعلامية لا يمكنها أن تكون دقيقة نظرا لتعدد المصادر والإستغلال السياسي، بحيث تسعى بعض الأطراف لقلب الحقائق وتغليفها بالزيف.

في هذا الصدد، أشار أرخيلة إلى أن المؤسسات الإعلامية المسماة المستقلة أو الحرة هي التي تتميز بهذه الظاهرة خلافا للمؤسسات العمومية التي تسعى لتبسيط المعلومة، -وحسبه- فإنه لا يمكن في أي دولة الحيلولة دون وجود معلومات مغلوطة لأطراف وقوى في إطار ما يسمى بتزييف الحقائق، مضيفا أن الإعلام التقليدي حاول إبراز حقيقة الحراك الشعبي، كما أن المؤسسات ليست محايدة تعكس تيارات تحاول إعطاء زخم إعلامي.

وعن دور الإعلام العمومي في ظل ما تمر به الجزائر، أوضح القانوني أن الإعلام العمومي له خط مبني على معطيات والقواعد المتحكمة في المؤسسة العمومية، على عكس الإعلام الخاص الذي يعتمد على الإثارة والسبق الإعلامي حتى وإن لم يكن صحيحا، كما أن الحراك الشعبي له تأثير على الإعلام.

في سؤال عن غياب وسائل الإعلام عند بداية الحراك، قال أرخيلة إن مجتمعنا خاضع لضوابط معينة، والهبة الشعبية كانت تنظر إليها السلطة كمغامرة لاسيما وأن الحراك كحركة مفاجئة لم يكن نتيجة تحضيرات، بل جاء في ظل ظروف سياسية متميزة وصراع سياسي غير معلن لذلك كان تحفظ لوسائل الإعلام، لكن سرعان ما تفاعلت وشرعت تدريجيا في تبني ما يطرحه الحراك، الذي كان له تأثيرا على الصعيد السياسي والقضائي والإجتماعي، وكذا التعاطي السياسي لوسائل الإعلام مع المتغيرات التي حصلت.

فيما يتعلق بأخلاقيات المهنة، أكد محدثنا أنها مسألة نسبية في قانون الإعلام تحددها ضوابط المجتمع والتجربة وميثاق الأخلاق، مشيرا إلى أن الإعلام يفتقد لميثاق الأخلاق ، الذي هو بدوره غير محدد المعالم والخطوط، كما أن المؤسسات الخاصة تعتمد مسألة التنافس على الرأي العام المستقبل للمادة الإعلامية ما يجعل السوق الإعلامي يخضع لتنافس يمس بأخلاقيات المهنة، بحيث تلجأ إلى إعلام الإثارة من خلال إبراز عناوين طويلة بشكل إستفزازي.

بالمقابل، أوضح رئيس المجلس الدستوري سابقا، أن قانون الإعلام حصر مسألة إنضباط رجل مهنة المتاعب والعاملين في القطاع حفاظا على الوحدة الوطنية، وإحترام الحريات الشخصية للإنسان وتتبنى مبادئ عامة، مشيرا إلى أن المجتمعات الأخرى حسمت هذه المسألة، أما إشكالية الجزائر تنحصر في أن المبادئ التي يقوم بها المجتمع هي المتحكم فيها، وبالتالي يصعب التفريق بين القواعد التي تضبط أخلاقيات المهنة .

عن مصير الإعلام التقليدي وعلى رأسه العمومي في ظل الإنتشار الواسع لشبكات التواصل الإجتماعي، أكد أرخيلة أنه كمتلقي ومطالع لوسائل الإعلام، فإن دخول شبكات التواصل الإجتماعي أبعدته عن وسائل الإعلام التقليدية سواء المسموعة والمرئية والمكتوبة التي كان يتلقى منها المعلومة، وكانت نافذة للأحداث الوطنية.

وأوضح محدثنا أنه، حين يقوم بالإبحار عبر وسائل التواصل الإجتماعي خاصة الفايسبوك يجد حوارات للطرف المعاكس، الأمر الذي لا نجده في وسائل الإعلام التقليدية، بحيث يفتح هذا الفضاء حرية لكل الأطراف لطرح أفكارها منها غير المقبولة لدى السلطة، بحيث لا توجد قيود ،ما جعل الوسائل الرقمية تستحوذ على المساحات التي كانت موجودة لدى وسائل الإعلام العمومي والخاص، وتجلب القارئ قائلا:» أنا أحد ضحايا وسائل التواصل الاجتماعي».

الأيام التكوينية حول الصحة العقلية بسيدي بلعباس

الاكتئاب والإحباط يصيبان 5٪ من الجزائريين سنويا

80 ٪من حالات الصحة العقلية تشخص من قبل الأطباء العامين

شدد المشاركون في الأيام التكوينية حول الصحة العقلية بسيدي بلعباس، على أهمية امتلاك الأطباء العامين لآليات تشخيص مختلف الأمراض العقلية كمرحلة أولية قبل إخضاع المرضى للعلاجات المتخصصة، باعتبار أن التشخيص الأولي يسهل على المريض تلقي العلاج الصحيح ويجنبه مضاعفات المرض وتطوره.

سيدي بلعباس: ع/ شعدو

يحتضن المعهد شبه الطبي لولاية سيدي بلعباس وإلى غاية 24 من الشهر الجاري، أياما تكوينية لفائدة الأطباء العامين لولايات الغرب الجزائري حول موضوع الصحة العقلية، وقد عمدت الوزارة الوصية إلى تنظيم هذه الأيام تطبيقا للمخطط الوطني لترقية الصحة العقلية المستمد من المخطط العالمي لترقية الصحة العقلية الذي وضعته منظمة الصحة العالمية.

بحسب المدير الفرعي بالوزارة، محمد شكالي، فإن الأيام التكوينية موجهة للأطباء غير الأخصائيين في الصحة العقلية باعتبارهم محور التشخيص الأولي حيث تشير الإحصائيات إلى أن 80٪ من الحالات يواجهها الطبيب العام قبل الطبيب المتخصص في الأمراض العقلية، ما يفرض تكوين الطبيب العام في هذا المجال، وفق المخطط الوطني لترقية الصحة العقلية الذي يشمل مجموعة من الإجراءات تتعلق بدعم وتكوين الأطباء العامين في مجال الصحة العقلية.

أكد أن الطلب على الصحة العقلية في تزايد وهوما يعكس الارتفاع الكبير للإصابات بالأمراض العقلية على اختلاف أنواعها ومستوياتها، مشيرا إلى أن الإكتئاب والإحباط من الحالات المرضية المنتشرة بكثرة في الجزائر حيث تتراوح نسبها بين 3 إلى 5٪، فضلا عن مرض انفصام الشخصية الذي يقدر بنسبة 1٪ أي ما يعادل حوالي 400 ألف مصاب في الجزائر.

في سياق متصل كشفت المؤسسة الإستشفائية للأمراض العقلية بولاية سيدي بلعباس، عن تسجيل تزايد متواصل في عدد المرضى المصابين بالأمراض النفسية والعقلية والذي يقابله نقص كبير في الممارسين الصحيين والأخصائيين، الأمر الذي خلق ضغطا كبيرا على مستوى المؤسسة المذكورة وأثر بشكل سلبي على نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

أكد مدير المؤسسة الإستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية، عيدوني عبد الحميد، تسجيل ارتفاع في عدد المرضى الذين تستقبلهم المؤسسة من سنة لأخرى لأسباب عديدة أهمها المشاكل الإجتماعية، والمالية والأسرية وهوالتزايد الذي يقابله نقص في التأطير المتخصص، حيث تغطي المؤسسة 5 ولايات كمعسكر، سعيدة، سيدي بلعباس، عين تموشنت وتلمسان الأمر الذي خلق حالة ضغط كبيرة على مصالح المؤسسة بالنظر إلى طاقتها الإستيعابية التي تتعدى 45 سريرا بكل من جناح الرجال والنساء في حين يفوق عدد النزلاء من الرجال فقط 60 نزيلا في كثير من الأحيان ويرتفع العدد إلى ما يزيد عن 60 حالة خلال الصائفة في حين يتراوح عدد النزيلات من فئة النساء ما بين 30 و40 مريضة.

تضم المؤسسة طبيبا متخصصا واحدا تابعا لمصلحة الأطفال وطبيبتين اختصاصيتين بمصلحة المرضى الكبار، ومحاولة منها لتعويض النقص، قامت إدارة المؤسسة بإبرام اتفاقية مع المركز الإستشفائي الجامعي عبد القادر حساني لتكثيف عمل الأطباء المختصين والمقيمين للإستفادة من خدماتهم على مستوى المؤسسة المتخصصة للأمراض العقلية خاصة في المناوبات الليلية بهدف ضمان تغطية صحية تحت إشراف الممارسين الصحيين.

هذا وتشهد مصلحة الأطفال هي الأخرى نقصا في التأطير المتخصص، الأمر الذي يؤثر على نوعية التكفل حيث استقبلت المصلحة منذ دخولها الخدمة سنة 2016، عددا هاما من الأطفال يفوق 1700 مريض من مختلف الأمراض النفسية والعقلية، منها أزيد من 50٪ من الحالات للأطفال المصابين بطيف التوّحد بمختلف أنواعه.

طالب المسؤولين المحليين بالنزول للميدان

والي برج بوعريرج يأمر بإطلاع المواطن على المشاريع

شدّد والي ولاية برج بوعريريج عبد القادر بلحزاجي، خلال ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي على ضرورة قيام كل المسؤولين المنتخبين أوالتنفيذيين بالخروج يوميا إلى الميدان والالتقاء والاتصال المباشر مع المواطنين للتعرف على النقائص والمشاكل التي يواجهونها في حياتهم اليومية والتكفل بمعالجتها في حينها.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

استنكر الوالي غياب المعلومة لدى المواطنين بخصوص معظم المشاريع التنموية التي ستنجز أوتلك المسجلة، داعيا إلى تبليغ المسؤولين المعلومة بكل الطرق خاصة بالقرى والمداشر النائية، كما أمر بتنفيذ كل القرارات والالتزامات المقدمة للمواطنين خلال هذه الزيارات في أسرع الآجال، مع فتح الأبواب لاستقبال انشغالات وشكاوي المواطنين ومعالجة المشاكل المطروحة في حينها.

دعا كذلك إلى الإسراع في إطلاق المشاريع التنموية الجديدة واستغلال الأموال الممنوحة في إطار برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية fccl بسرعة ودون تماطل أوتأخر، ونال مشكل الإنارة العمومية والنقص الكبير في هذا المجال حيزا كبيرا من النقاش، حيث كشف الوالي عن التعاقد مع شركة وطنية في الإنارة العمومية لتغطية النقص المسجل عبر جل بلديات الولاية الأربعة والثلاثون، مع تحويل العمليات غير المنطلقة التي تخص شبكات التزويد بمياه الشرب والصرف الصحي من مديرية الري إلى مصالح البلديات باستثناء العمليات التقنية الكبرى.

أمر من جهة أخرى، مصالح الأشغال العمومية بالمتابعة والصيانة الدائمة للطرق وحوافها والسهر على نقاوتها من الشوائب والأوساخ، وحضر إجتماع المجلس التنفيذي الأمين العام للولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي، المديرين التنفيذيين ورؤساء الدّوائر وكذا رؤساء المجالس الشعبية البلدية، بالإضافة إلى الأسرة الإعلامية.

السماح لمواطني 13 بلدية بإنجاز سكنات البناء الريفي بطابق أول

من جهة أخرى، أمر والي ولاية برج بوعريريج عبد القادر بلحزاجي، مدير مسح الأراضي بالإسراع فورا في إنهاء مشكل مسح الأراضي بالولاية، بعد الشكاوي العديدة للمواطنين في هذا الشأن.

ووجه الوالي تعليمات لمدير مسح الأراضي بتخصيص فرق إضافية، بالرغم من تصريح مدير مسح الأراضي أن العملية بلغت نسبة 90٪ ، وأكد رؤساء البلديات الحاضرين في الإجتماع أن بعض البلديات لم يمسها المسح إطلاقا، في حين بقيت أغلب الملفات في البلديات التي تم مسحها محل منازعات، بسبب الأخطاء الكبيرة التي تم إرتكابها أثناء المسح، ولجوء أصحابها إلى العدالة، ما تسبب في تعطل مصالح المواطنين.

من جهة أخرى، أمضى والي الولاية قرارا ولائيا بالسماح للمواطنين بـ13 بلدية بتشييد البناء في صيغة الريفي في شكل طابق أول في السكن العائلي للشباب.

بقي المواطنون في 13 بلدية محرومين من رخص البناء ومن إنجاز سكناتهم الريفية في منازل أوليائهم في ظل عدم ملكيتهم لقطع أرض، وكان سبب المنع هوعدم إدراج هذه البلديات ضمن البلديات ذات الطابع الريفي والجبلي في القانون، وكان تصنيفها كمدن حضرية، في حين أغلبها ليست بمدن، وتم اتخاذ تلك القرارات بناء على مقرات مركز البلديات فقط دون الأخذ بعين الإعتبار للقرى والمداشر التابعة لها.

إطلع الوالي خلال الزيارات الميدانية إلى بعض البلديات، على الطلبات الكثيرة للمواطنين في هذا الخصوص، واشتكوا حرمانهم من البناء بحجة أن البلديات ذات طابع حضري، لكن الواقع يقول عكس ذلك تماما.

القرار الولائي سيسمح لرؤساء البلديات، بتسليم رخص البناء، وسيكون بإمكان مواطني هذه البلديات خاصة الشباب منهم، إنجاز إستفاداتهم من إعانات البناء الريفي على شكل طوابق في منازل أوليائهم وذويهم.

عبروا عن تذمرهم من الفوضى التي يعيشها القطاع

1700 سائق سيارة أجرة في إضراب بمعسكر

التحق سائقو سيارات الأجرة لما بين الولايات وباقي بلديات ودوائر ولاية معسكر، بالإضراب الذي نظمه سائقو سيارات الأجرة بدائرة معسكر.

معسكر: أم الخير س.

أقدم سائقو سيارات الأجرة لمعسكر، أمس، على الاحتجاج بالتجمهر بساحة عبد الحميد وابن باديس والتوقف عن العمل طيلة الفترة الصباحية، مهددين بمواصلة الاحتجاج المعلن عنه من طرف نقابة السائقين المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، إلى إشعار يحدده التزام السلطات المحلية بتسوية مشاكل سائقي سيارات الأجرة بتراب الولاية.

عبّر سائقو سيارات الأجرة على لسان ممثلهم النقابي ق. بن عومر عن تذمرهم من الفوضى التي يتخبط فيها قطاع النقل بولاية معسكر والتي أضّرت كثيرا بنشاطهم المهني، وأوضح متحدث «الشعب» . رئيس مكتب التنسيق بين سائقي سيارات الأجرة أن تردي خدمات النقل بمعسكر سببه إهمال الإدارة لانشغالات مهنيي القطاع وعلى رأسهم سائقو سيارات الأجرة الذي يقارب عددهم 5 آلاف سائق، منهم 1125 سائق بعاصمة الولاية، يواجهون مشاكل كثيرة منها المنافسة غير الشرعية لسيارات «الكلوندستان»، ما نتج عنه تراجع مداخيل النشاط المهني مقابل مطالبة مصالح الضرائب لسائقي سيارات الأجرة بتسديد الضرائب لخمس سنوات بدل ضرائب سنة واحدة ـ كانشغال آخر يرفض سائقو سيارات الأجرة لمعسكر الامتثال له، معتبرين إياه إخلالا بالقوانين والتنظيمات، إلى جانب إعلان مصالح النقل عن رفع التجميد الاستثنائي عن 80 رخصة نقل جديدة، في وقت يعرف فيه النشاط المهني تشبعا من حيث الخطوط على مستوى بلدية معسكر، على حد تصريحات المحتجين.

كما طرح ممثل المحتجين مشكل إلزام السائقين بتركيب عداد التسعيرة رغم أن هذا الأخير غير معمول به بتراب الولاية، إضافة إلى فرض مسير المحطة البرية بخصيبية لتسعيرة 50 دج على السائقين في حال امتدت خدمة توصيل الزبائن إلى داخل المحطة البرية، وهو الأمر الذي يدفع السائقين إلى إرغام زبائنهم على النزول عند محور دوران مقابل المحطة ما ينتج عنه فوضى وانسداد في حركة المرور زيادة إلى مخاطر حوادث المرور.

عبر المحتجون والجهة النقابية التي تمثلهم عن تذمرهم من تماطل الإدارة في تسوية كافة المشاكل المطروحة، والتي يعد أبسطها عدم وجود مواقف نظامية لتوقف سيارات الأجرة، في وقت تلتزم فيه إدارة القطاع الصمت المطبق، متحفظة على التصريح بأي معطيات تخصّ هذا الاحتجاج، يذكر أن كل محاولاتنا للحصول على رد من مدير النقل باءت بالفشل.

فيما يتواصل برنامج مد خطوط الغاز

ربط 200 سكن بشبكة الكهرباء ببلدية انسيغة بخنشلة

شغلت، مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة، الكهرباء على مستوى حي 200 مسكن ببلدية انسيغة جنوب عاصمة الولاية، بعدما تم انجاز والانتهاء من مشروع الربط بقيمة مالية تجاوزت 28 مليون دينار على عاتق صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في إطار الاستفادة المالية المرصودة للولاية السنة الجارية.

خنشلة: اسكندر لحجازي

أورد مصدر رسمي لـ«الشعب»، أن ربط هذا الحي تطلب مدّ شبكة التوزيع على طول أربعة كيلومترات ووضع ثلاثة محوّلات كهربائية بالإضافة الى ثلاثة مراكز لتخفيف الضغط، علما وان نسبة الربط بشبكة الكهرباء تجاوزت منتصف السنة الجارية 90٪.

كما كشف ذات المصدر عن قرب الانتهاء من مشاريع ربط 1000 مسكن بشبكة الغاز، موزعة عبر عدة بلديات منها قريتا فرنقال وتاشقرانت ببلدية انسيغة، الكانطينة ببلدية يابوس الجبلية، قرية لحفاطرية وغيرها.

طالبوا بتغيير مخطط السير بالجلفة

طلبة زيان عاشور ينتفضون ضد سائقي النقل الجامعي

عرفت محطة النقل الجامعي بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة، صباح أمس، دخول الطلبة في إضراب بسبب تأخر النقل الجامعي، مما جعلهم ينتفضون ضد سائقي النقل.

الجلفة: موسى بوغراب

أبدى الطلبة تذمرهم الشديد بسبب عدم احترام السائقين مواقيت العمل والالتحاق بالمواقف الخاصة بها، مما جعل الكثير منهم ينتظرون لأوقات طويلة تصل إلى أكثر من ساعات، بسبب ما أسموه سوء التسيير وقلة رقابة المسؤولين والتسيّب من طرف سائقي حافلات النقل.

من جهة أخرى، طالب العديد من الطلبة من السلطات الوصية بتغيير برنامج مخطط سير الحافلات الجديد الذي جعل الكثير منهم يعاني بسبب التنقل، مع توفير المزيد من الحافلات وتشكيل لجنة مراقبة سائقي الحافلات.

بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية

أصحاب شاحنات رفع القمامة الخواص يضربون عن العمل بوهران

تسبب تواصل إضراب أصحاب شاحنات رفع القمامة الخواص بعاصمة الغرب الجزائري، وهران، في ارتفاع كمية النفايات والأوساخ المنتشرة بنقاط متفرقة عبر الولاية.

وهران: براهمية مسعودة

نفّذ، صباح أمس الأحد، عمّال مؤسسات رفع القمامة البالغ عددهم 74 شاحنة، تنشط في إطار جهاز «أونساج»، إضرابا شاملا عن العمل، لعدم حصولهم على مستحقاتهم من الجهات الوصية لسنوات 2014، 2015، 2019.

وقال محمد الأمين عايدة، صاحب مؤسسة خاصة لرفع القمامة، في تصريح لـ «الشعب» إنهم اضطروا إلى الدخول في إضراب مفتوح عن العمل على أمل إيجاد حلول لانشغالاتهم المرفوعة منذ مدة. أضاف عايدة «أن العمال يعانون من وضع اقتصادي صعب بسبب عدم تقاضيهم رواتبهم، والكثير منهم توقف عن العمل لهذه الأسباب، داعيا في الوقت نفسه، الجهات الوصية إلى التدخل العاجل لصرف مستحقاتهم المتأخرة منذ سنوات، قبل تفاقم الوضع البيئي.

والمتجول بأحياء وبلديات الولاية، يلاحظ تجمع أكوام من النفايات المنزلية والأوساخ، التي تشكل هذه الأيام ديكورا ومشهدا مقززا حتى بوسط المدينة، خاصة في هذه الفترة بالذات التي تنذر باضطرابات جوية، قد ينجر عنها انجراف الأوساخ إلى قنوات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار.

الشعب الثقافي
11 الإثنين 21 أكتوبر 2019 م الموافق لـ 22 صفر 1441 هـ العدد 18078

المالوف، الحوزي، الراي، الأندلسي و...

طبوع صامدة تغازلها العصرنة ويتهدّدها خطر الاندثار

الفقيرات..تراث موسيقي عريق وتقليد راسخ في أعراس بونة

فرقة الحيدوس ببشار تقاوم رغم التّهميش

الموسيقى السيمفونية صنعت لنفسها مكانا في المشهد الثّقافي

المالوف طابع فني صعب تنفرد به عاصمة الشّرق الجزائري

كلمـــــة العـــدد

الصّمود في وجه النّسيان

بقلم: حبيبة غريب

طبوعنا الثّقافية والموسيقية، تنوّعها، ثراؤها وجمالها ما هو سوى انعكاس لجمالية روح الجزائري الأصيل وذوقه الرّفيع، وتذوّقه للنّغمة الشجيّة والكلمة الموزونة واللّحن العذب والرّقصات المعبّرة...

كنز من الألحان والأغاني والرّقصات حفظتها الذّاكرة الشّعبية وتوارثتها أجيال وأجيال، اعتمدتها لتدخل بعض الفرح في حياتها اليومية، في أعراسها ومناسباتها السّعيدة الدينية والوطنية، وجعلت منها على مرّ الزمن رموزا وعناوين لانتماءاتها الجغرافية والتاريخية والاجتماعية، وميزة للتعريف بمنطقتها وبتقاليدها وأعرافها.

وتأتي هذه الطّبوع مكمّلة للباس والتّقاليد تحاكي المعيشة اليوم، ودرجة رقي المجتمعات من منطقة إلى أخرى، يحافظ عليها اليوم كفلكلور شعبي بفضل محبّيها أو بفضل فنّانين وشعراء غيورين على التراث والتقاليد، أضحت تتداولها فرق وجمعيات أو مدارس ثقافية تصارع التّهميش وقلة الإمكانيات المادية، وغياب التّشجيع المعنوي والتفاتة السلطات لها.

كنوز فنية وتراثية كان لها عصرها الذهبي، وكانت لها بصمتها في المقاومة للمستعمر الغازي، وفي تحفيز الجزائري على بناء وطنه، كما كانت حاملة للأدب الشّعبي من شعر وأقوال موزونة، وألحان القصبة والدف وغيرها من الآلات القديمة.

هي طبوعنا التي تصارع اليوم التّهميش والاندثار بحكم العصرنة وانتشار الأغنية الخفيفة التّجارية، التي لا تعمّر طويلا وترتكز علي المؤثّرات الصّوتية والتّعديلات بالتّقنيات الحديثة، تحتاج إلى من يدعّمها بالتّدوين وبمهرجانات تعيدها إلى الواجهة، ودراسات أكاديمية تبحث في تاريخها ومعانيها ووصلاتها، وأكثر من ذلك دعما قويا للفرق والجمعيات والفنّانين والأدباء، الذين يحاولون الحفاظ عليها من هاوية الاندثار.

الشعب الثقافي

المالوف، الحوزي، الراي، الأندلسي و...

طبوع صامدة تغازلها العصرنة ويتهدّدها خطر الاندثار

كيف تصمد الطّبوع الموسيقية والفنية الجزائرية المتعدّدة والمتنوّعة التي تزخر بها البلاد حاليا في وجه الزّمن والمتغيّرات الاجتماعية؟ وهل تعايش العصرنة أم أنّها مهدّدة بالاندثار؟ وكيف السّبيل للحفاظ على هذا الكنز اللاّمادي اليوم؟ من هنا يفتح النّقاش في محاولة من «الشعب الثقافي» استعراض واقع البعض من طبوعنا الموسيقية والغنائية التي تعد مفخرة للشعب الجزائري.

حوار

المايسترو لطفي سعيدي قائد أوركسترا أوبرا الجزائر:

الموسيقى السيمفونية صنعت لنفسها مكانا في المشهد الثّقافي

المايسترو الشاب لطفي سعيدي، قائد الأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر، من مواليد 1983، خرّيج المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي بالجزائر، صاحب الجائزة الثالثة «علي معاشي» للمبدعين الشباب سنة 2012. قاد أوركسترا طلبة المعهد الجهوي للموسيقى، المعهد الذي يعمل فيه أستاذا، وأوركسترا طلبة المعهد الوطني العالي للموسيقى، ثمّ أُسندت إليه قيادة الأوركسترا في افتتاح المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية. رغم انشغاله بتدريبات سهرة الافتتاح، قبل لطفي سعيدي أن يخصّنا بهذا الحوار، الذي حثّ فيه الشباب على تعلّم قيادة الأوركسترا، لتغطية العجز الحاصل، واعتبر أن الموسيقى السيمفونية كسبت التحدّي وافتكّت مكانتها لدى الجمهور الجزائري.

حاوره: أسامة إفراح

■ الشعب: بعد دراستك للموسيقى تخصّصت في قيادة الأوركسترا وتابعت دورات تكوينية بالخارج،كيف ترى مهمّة قيادة الأوركسترا؟ وما مدى صعوبة الوصول إلى هذه الدرجة؟

■■ لطفي سعيدي: يجب القول إنّ تخصّص قيادة الأوركسترا في الجزائر يعرف فراغا ونقصا كبيرين، ولم يكن يوجد سوى قائد أوركسترا واحد، وأنا أرى بأنّه يجب أن يكون لدينا أقسام لقيادة الأوركسترا لأنه بالرغم من وجود من يريد تعلم هذا التخصص فإنّ الأقسام غير موجودة. أنا شخصيا أضطرّ إلى السفر إلى الخارج من أجل القيام بتربصات ودورات تكوينية، لذلك يجب أن يكون بالجزائر دورات تكوينية في مجال قيادة الأوركسترا.

إضافة إلى ذلك، يمكن القول إن قيادة الأوركسترا صعبة جدا، وهي ليست بالأمر الهيّن، خاصة وأنّ قائد الأوركسترا عليه تسيير ما يفوق 60 عازفا، وهو ما يتطلب تركيزا وتمكّنا كبيرا.

× هل تملك الجزائر ما يكفي من قادة الأوركسترا؟ وما الذي ينبغي فعله لتصحيح هذا الخلل؟

×× لا يوجد قادة أوركسترا في الجزائر، ويجب على الجهات الوصية والقائمين على الثقافة أن تجد حلّا لهذه المعضلة..وكما سبق وأن قلت، أنا شخصيا أضطرّ إلى السفر إلى الخارج للتكوين. وهذا راجع إلى غياب قادة الأوركسترا عندنا.

■ كنت على رأس الأوركسترا السيمفونية في افتتاح مهرجان الموسيقى السيمفونية..أين يمكن أن نصنّف الموسيقي الجزائري مقارنة بالمدارس الموسيقية في العالم؟

■■ مستوى الموسيقيين الجزائريين لا بأس به، ولكننا ما نزال نفتقر للإمكانيات اللازمة التي تمكّن الموسيقي من أن يكون محترفا بأتمّ ما للكلمة من معنى، كأن يكون الموسيقي مرسّما في منصب عمل دائم، حتى يتمكّن من التفرّغ لعمله والقيام به على أكمل وجه.

لا يوجد قادة أوركسترا في الجزائر، ولا بد من حلّ لهذه المعضلة

■ كيف ترى جمهور الموسيقى الكلاسيكية عندنا؟ وهل يمكن القول بأنّه عرف تطوّرا في السّنوات العشر الأخيرة؟

■■ لقد عرف الجمهور تطورا كبيرا..أذكر أنّنا كنا ندخل القاعة سنة 2002 فنجد فيها 10 إلى 20 شخصا على أقصى تقدير، أما الآن، فقد جبنا جميع أنحاء الوطن رفقة ما كان يعرف بالأوركسترا السيمفونية الوطنية، وعزفنا في 47 ولاية ولم يتبقّ سوى ولاية تندوف، ومنذ أن انطلقت الطبعة الأولى من المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية سنة 2009، بدأت الموسيقى الكلاسيكية تعرف إقبالا كبيرا، وأعتقد أن الفضل يعود بجزء كبير للأستاذ عبد القادر بوعزارة، الذي ضحّى من أجل أن تكون هناك أوركسترا سيمفونية جزائرية.

■ هذا يقودنا إلى الحديث عن مكانة الموسيقى الكلاسيكية..هل نجحت في الحصول على مكانة هامة داخل المجتمع الجزائري؟

■■ من المؤكّد أنّ الموسيقى الكلاسيكية تمكّنت من الحصول على مكانة كبيرة، ولعلّ خير دليل على ذلك هو سهرة افتتاح المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية التي تشهد في كلّ مرة إقبالا جليّا من الجماهير المحبّة لهذه الموسيقى. الجمهور يبحث عن برنامج التظاهرة ويشتري تذاكره، وهو أمر يثلج الصدر، أعتقد أنه، بفضل هذه الأمور، يمكننا القول إن الموسيقى السيمفونية حقّقت نجاحا في الجزائر، ولعلّ من بين الأسباب التي ساعدت على هذا النجاح نذكر مختلف طبعات المهرجان التي ساعدت على التعريف بهذه الموسيقى.

■ كثيرا ما توجّه المعاهد الموسيقية عبر الوطن الدّعوة إلى الشباب والطّلبة من أجل الالتحاق بها..ولكن ما مدى امتصاصها سوق العمل لخرّيجي المعهد؟ وهل تهدّد هذه الإشكالية تواصل إقبال الطلبة على دراسة الموسيقى مستقبلا؟

■■ إنّ المعهد الوطني العالي للموسيقى والمعاهد الجهوية تقوم بعمل كبير، والطلبة يلتحقون بقوّة بهذه المعاهد ويزاولون دراستهم فيها، ولمّا يتخرّجون فإن من يملك المستوى المطلوب منهم سيكون في الأوركسترا، ومن لا يملك المستوى فطبيعي أن لا يُقبل. وبصراحة أقول إن خرّيجي الموسيقى يمكن لهم أن يجدوا فرص عمل ولكن بصعوبة، ويجب أن يكون لديهم مستوى جيدا ليتمكّنوا من ذلك.

المعاهد الموسيقية عبر الوطن مدرسة تكوينيّة لها قيمتها

■ ماذا عن التّربية الفنية في المدرسة؟ وهل نملك استراتيجية لاكتشاف المواهب الموسيقية في المراحل العمرية الأولى؟

■■ أعتقد أنّ التربية الموسيقية خصوصا، والفنية عموما، وكذا التربية البدنية، يجب أن تكون في المراحل الابتدائية من التعليم، لأن السنّ المتقدّمة هي الأنسب لاكتشاف الموهبة، وقد حدث وأن اكتشفتُ العديد من الأطفال الذين يمتلكون مواهب كبيرة ونضجا موسيقيا، كما أنهم يحبّون الموسيقى وهذا أمر مهمّ..بالتالي يمكن القول إن هذه الطريقة ستسمح لنا باكتشاف العديد من المواهب الشابة في الجزائر.

■ بماذا تنصح الشباب الذين يريدون أن يقتدوا بك ويحلمون بأن يصيروا بدورهم قادة أوركسترا؟

■■ في البداية أودّ أن أتحدّث عن الموسيقى بشكل عامّ، وأن أنصح بقوّة الشباب الراغبين في تعلّم الموسيقى وممارستها بأن يكون هذا خيارهم، وهو أفضل لهم من الذهاب في طريق قد تكون سيئة وغير محمودة العواقب، فالموسيقى قد تنقذ كثيرين من الانحراف.

كما أنّني أشجّع طلبة الموسيقى على دراسة قيادة الأوركسترا، خاصة بسبب العجز والنقص الذي نعرفه في هذا التخصص..أشجّعهم فعلا على ذلك، ولمَ لا نكون 20، 30 أو حتى 50 قائد أوركسترا؟ حتى نتعاون معا ونعمل جميعا على تشريف الجزائر، وحتى نوفّر الخيارات في مثل هذه التظاهرات الدولية.

نسوة حملن المشعل وحافظن عليه من الاندثار

الفقيرات..تراث موسيقي عريق وتقليد راسخ في أعراس بونة

الفقيرات..من بين أشهر الفرق الموسيقية التي تتميز بها عنابة، تقليد موسيقي راسخ في تقاليد وعادات أعراس هذه المدينة على وجه الخصوص، وما يقال عنه أنّه انتشر خلال الحقبة العثمانية، ليتواصل هذا النوع الموسيقي إلى يومنا هذا وينتشر بولايات الشرق الجزائري وعلى رأسها قسنطينة، سوق أهراس وعنابة، التي حافظت عليه من الاندثار.

عنابة: هدى بوعطيح

تعتبر كلمة «الفقيرات» تصغير لكلمة «فرقة»، وتشتهر بها نسوة حملن مشعل من سبقوهن في هذا المجال ليواصلن الحفاظ على هذا التراث، الذي يعتمد في الأصل على آلات إيقاعية معينة دون غيرها، كالبندير والدف والطار هذا الأخير الذي تختص به قائدة الفرقة المكونة على الأغلب من 05 نساء، يصدح صوتهن عاليا مردّدات مدائح دينية فقط وثناء على الرسول عليه الصلاة والسلام والأولياء الصالحين، دون إدخال أغاني أخرى لا علاقة لها بالمديح، مع العلم أنه يمنع على الشابات الانتساب إلى هذه الفرق، فقط كبيرات السن حتى لا يتم تحريف الأغاني التي تعتمد على المدح بالدرجة الأولى وانساب إليها كلمات هابطة قد تحيد بالمعنى الحقيقي لهذا التراث الموسيقي العريق.

يمكن القول بأنه لا يمكن أن تغيب عن أغلب أعراس بونة ما يعرف بـ «الفقيرات»، فلا يمر فرح إلا وتكون هذه الفرقة حاضرة، حيث ما تزال الأعراس بعنابة محافظة على تقاليدها بأمسيات تنشطها الفقيرات، التي ارتبطت بمجموعة من الأسماء النسوية التي تعود عليها العنابيون، ويتهافتون لحجز موعد من عند إحداهن تملك ميزة خاصة لصنع أجواء طربية تمتع الحضور وعلى رأسهم العروس.

فمن بين الفقيرات «دخلة مدحة سيدي عبد القادر»، والتي تعمل على مرافقة العروس أثناء «التصديرة»، إضافة إلى الفقيرات «زهور العنابية» الذائع صيتها بعنابة، حيث تعتبر واحدة من أشهر الفقيرات بهذه المدينة، ومن أحيت له عرسه فقد يعتبر من أفضل الأعراس ببونة..

الكثير من العنابيات لا يفوّتن فرصة إقامة أعراسهن بالفقيرات، فبدونهن يعتبر هذا الفرح ناقصا، وهذا ما أكدته لنا السيدة «حمّيدة لميس» والتي قالت بأن أفراح بونة مرتبطة بهذه الفرقة، مضيفة بأن أية فتاة مقبلة على عرس، فإن أول تفكيرها مرتبط بها وعلى من سيرسواختيارها، على اعتبار أن عنابة تشتهر بها النسوة اللواتي يؤدين هذا الطابع، وقالت بأنها بدورها تفضل حضور أعراس الفقيرات، حيث يمنحن لذلك الفرح نكهة خاصة، تختلف عن بقية الأعراس التي تعتمد فقط على «الدي جي» أو مطرب ما.

وهو نفس الأمر الذي وقفت عليه «سليمة ـ ن» وهي مقبلة علي الزواج خلال الأشهر القليلة القادمة، مؤكّدة بأنّها حجزت ومنذ ما يقارب العام لدى إحدى الفقيرات لتحيي لها ليلة عرسها، قائلة بأنّه لا يهمها أي شيء ليلة فرحها بقدر ما يهمها الجو الاحتفائي الكبير الذي تصنعه هذه الفرقة التي تعتبر جزءاً من تراث عنابة، وجزءاً مهما في أعراس العائلات العنابية التي تتباهى بهذا الحضور.

المطالبة بإشراك هذا الموروث في المهرجانات

أما السيدة «نادية» وتبلغ من العمر 65 سنة، فقد قالت بأن الفقيرات اليوم فهي لمن استطاع إليها سبيلا، على اعتبار المبلغ الخيالي الذي تطلبه مقابل إحياء عرس ما، مستغربة أسباب هذا الغلاء وفي نفس الوقت عن قدرة مختلف العائلات العنابية دفع هذا المبلغ، مشيرة إلى أن الفقيرات مرتبطة بأعراس بونة منذ زمن طويل، حيث كانت الأسعار فيها نوع من الرحمة، إلا أنه اليوم أصبحت هناك مبالغة، ولم يعد بمقدور أغلب الأسر إحياء أعراسها بالاعتماد على هذه الفرق النسوية التي تعتمد في أغانيها ـ حسب المتحدثة ـ على مدح خير الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

من جهتها «سليمة ـ ن»، وهي أستاذة اللغة العربية فترى بأن إحياء أعراس عنابة بالفقيرات، هو وسيلة للحفاظ على هذا التراث الموسيقي العريق، الذي يتميز به الشرق الجزائري وعلى رأسها عنابة، مطالبة من القائمين على قطاع الثقافة بضرورة الالتفاف أكثر لهذا الموروث لحمايته من الاندثار، وعدم حصره فقط في الأعراس، وإنما إشراكه في مختلف التظاهرات العنابية وحتى المهرجانات الدولية للتعريف به أكثر، وترسيخه لدى الأجيال القادمة المحبة للموسيقى.

صاحب الحنجرة الذّهبية، الشّيخ سليم الفرقاني:

المالوف طابع فني صعب، تنفرد به عاصمة الشّرق الجزائري

في الحديث عن قسنطينة مدينة الجسور المعلّقة يتبادر إلى أذهاننا دوما طابع المالوف..هذا الفن العريق ارتبط بعائلة الفرقاني من زمان وعميدها الراحل الحاج محمد الطاهر الفرقاني. هي العائلة التي أخرجت فنانين كبارا وساهمت في نشر هذا الطابع الموسيقي وحمته من الاندثار، جاعلة من نغماته جسرا بين العالم العربي والغربي ليذيع المالوف عبر أرجاء العالم، وهو ما تشهده المدينة عبر عديد الفعاليات والمناسبات على غرار المهرجان الدولي للمالوف الذي يعتبر من عادات المدينة النائمة بين أحضان جسورها المعلّقة، تترنّح بين ضفاف وادي الرمال.

قسنطينة: مفيدة طريفي

المالوف صنع التميز والانفراد، أبهر جمهوره لسنوات عبر خشبة المسرح من خلال حنجرة ذهبية أبت إلاّ أن تطرب الحضور بنغمات أصيلة خالدة تصدع في كل مكان..هو من أنصتت له خشبة المسرح وهتفت له القلوب كان عرّابها ولايزال الحاج محمد الطاهر الفرقاني ومن بعده حنجرة أندلسية متميزة، ابنه صاحب الحنجرة الذهبية الشيخ «سليم الفرقاني» الذي أكّد لـ «الشعب»، أن غياب المدارس المتخصصة في تلقين وتعليم فن المالوف مشكل حقيقي، حيث أن المالوف اليوم لا يخرج عن منطلق الاجتهادات الفردية التي تفتقر لهيئة ثقافية ترافق وتحمي وتشجع الجيل الناشئ، فإنشاء مدارس أو حتى فيدراليات فنية ترعى المالوف وتحميه من الانحراف والضياعّ.

توقّف الشيخ سليم وواصل ساردا لنا حقائق الاشياء قائلا بتنهّد: «المدارس تلعب دورا كبيرا في تكوين جيل جديد يتقن فن المالوف بكل طبوعه ونوباته، يخلق قاعدة جديدة تؤمن بما تركه الشيوخ وتمشي على خطى أعمدة هذا الطابع الغنائي حامل رسالة حضارة وموروث ثقافي فني لا يفنى».

غياب مدارس لتعليم المالوف خطر يحدق بهذا الفن الأصيل

وأضاف سليم: «اقترحت مشروعا في هذا الشأن للسّلطات المكلّفة، ولم أتحصّل على أي رد حتى الآن، وهو الأمر الذي كنّا نطمح لإقامته بدءا من تعليم أبجديات طابع المالوف الفرقاني، إلّا أن شبح الاندثار والزوال قائم في غياب مدارس متخصّصة لأن المالوف قاطرته تجاوزت مرحلة الانطلاقة وجمهوره متواجد يحميه، ويتفانى لسماعه ليبقى التحدي الوحيد هو جذب الشباب إليه والحفاظ على تواصله في ظل الزخم الفني الذي يغزوالمجتمع الجزائري خصوصا والعربي عموما، فالمهرجان الدولي الثقافي للمالوف يعتبر فرصة قسنطينة لإظهار فن المالوف القسنطيني المتميز والثري بالمدارس والطبوع.

جمعيات وشباب محليّون على درب الأسلاف

وقال سليم أيضا: «هنا يمكننا القول أنّ المهرجان أعطى الفرصة للفنانين المحليّين وللجمعيات الثّقافية الفنية، وأنّ خشبة المسرح تعتليها أقلية نخبوية تقدّم فنّا نظيفا عريقا، حيث لابد أن يكون الأداء وفق المقاييس المهرجانات الدولية، فالمسرح يحتاج إلى أشخاص قادرين على تأدية عروض راقية، إذا لابد على الشباب العمل بروية والصعود بطريقة تضمن اكتساب الخبرة، وهو الأمر الذي عايشته للنجاح ورسم خطوط النجومية في المألوف لم يكن سهلا ولم أبرز في ظل شهرة واسم الشيخ الحاج محمد الطاهر الفرقاني، بل بالعكس تماما دفعتني شهرته للتعلم والاعتماد على نفسي، وإثبات شخصيتي الفنية رغم أنّه اقترن بصفة أو بأخرى باسم الأب الحاج الفرقاني رحمه الله.

بطبيعة الحال إنّ التنوع الثقافي والفني الذي تعرفه الساحة الفنية قد يطرح مشكل تراجع لفن المألوف، ذلك من ناحية درجة الاستماع حيث أدركنا نقص المستمع، وهو الذي يرجع إلى تعويد الجمهور والنّاس على الاستماع لهذه الطبوع التي تحتاج إلى ركح مسرحي متميز، وهو ما يساعد على تراجعه، سيما وأنّ قسنطينة ثرية بالطبوع الحوزي، الزجل، الأندلسي، المحجوز والبراول وهي الأنواع التي لا تتواجد سوى بالمدارس القسنطينية وما يعرف بالحوزي التلمساني.

البدوي أصوله وسيدي بلعباس مهده

...أغنية الراي القصّة الكاملة وسر التّهافت عليها

تعتبر مدينة سيدي بلعباس مهد أغنية الراي ومسقط رأسها بشهادة الباحثين والعارفين بالتراث المحلي وأصول أغنية الراي، وهو اللون الفني الذي استطاع الوصول للعالمية بعد أن تزاوج مع عدة طبوع محلية وعالمية وتعايش مع العصرنة، غير أنّه سقط في الابتذال وغير دخلاؤه من المسار الفني الذي انتهجه طيلة عقد من الزمن.

سيدي بلعباس: غ ـ شعدو

تعود أصول أغنية الراي إلى الأغنية البدوية، حيث كانت بداياته عبارة عن أغاني تؤدى باللهجة العامية في المناسبات والأعراس، وتحكي عن معاناة الشعب وأزماته خاصة خلال الفترة الاستعمارية، وبعد الاستقلال أخذت أغنية الراي تتبلور في شكل جديد وتبحث عن مواضيع جديدة تلهم محبّيها، فاتجه مؤدّو هذا الطابع الفني في تلك الفترة إلى الكلمة الغرامية، وهوما جعله يصنّف ضمن الفن الممنوع وغير المعترف به في ظل الفكر المحافظ آنذاك.

وأشهر فناني تلك الفترة جلّهم من ولاية سيدي بلعباس كالشيخة الريميتي، بلمو والزرقي لتشهد سنوات الثمانينيات ثورة حقيقية في أغنية الراي وخروج هذا الفن إلى العلن، خاصة مع فرقة «راينا راي» التي أدخلت آلات موسيقية جديدة وحديثة على موسيقى الراي كالساكسفون، الراي والقيتار والقرقابو ما أعطاها روحا جديدة استقطبت إليها الملايين من المحبين داخل الوطن وخارجه، وجعلها تمتزج بألوان غنائية غربية كالجاز والهيب هوب.

كانت أغنية «الزينة» أول أغنية رايوية تتخطّى حدود البلاد، بعد ذلك يعد الشاب ميمون العباسي أول من غنى الراي بالطريقة العصرية ليسير بنهجه كل من الشاب خالد مع بداية التسعينات، الذي أصبح سفير أغنية "الراي" بعد أن هجر بها وحملها إلى ما وراء البحار، شأنه في ذلك شأن الشاب نصرو والشاب مامي، حيث أن فن الراي كان قد انتقل من سيدي بلعباس إلى وهران التي تبنّته تجاريا.

السّقوط في هوّة الابتذال والكلام البذيء

هذا وسقطت أغنية الراي حاليا في الابتذال والكلام البذيء، والألفاظ التي ليس لها معنى، حيث أرجع العارفون بهذا الموروث الفني أن كلمة الراي وموسيقاها سقطت سقوطا حرّا بسبب شباب الراي الحاليين، الذين يركّزون على الربح على حساب الراي الأصيل.

لم يعد هناك أي إبداع موسيقي، حيث أصبح الغناء يعتمد على سرقة الكلمات وعلى المقاطع الموسيقية، وهو ما جعل أغنية الراي مجرد صوت بعيدا كل البعد عن الكلمة الهادفة والرسالة، وفي المقابل لا تزال موسيقى الراي العباسية مميزة، ولكل مغني محلي نوع من الموسيقى تميزه وتوحي بانتمائه لأغنية الراي الأصيلة المستمدة من فن أحمد الزرقي الأب الروحي لأغنية الراي والشاب دريسي وياسين، والشيخ النعام ومحمد العباسي، وكذا فرقة «راينا راي» التي تولّدت عنها فرق أخرى كفرقة «راينا هاك»، فضلا عن جيل جديد من أبناء المنطقة ممّن يحاولون إعادة فن الرأي العباسي الأصيل على غرار الفنان محمد بوسماحة والفنان دريس زحماني من خريجي مدرسة ألحان وشباب والشاب رياض النعام ابن الشيخ النعام.

ويؤكّد العديد من الغيورين على أغنية الرأي، أنّ مستقبل هذا اللون الغنائي يكمن في الخروج من العالم الحالي الذي يروّج للأغنية والعودة إلى أصل أغنية الراي، وإلى كتابة نص محترم وتأليف موسيقى ووضع إيقاعات للخروج بمنتوج محترم بالاعتماد على المثقفين وكاتبي الأشعار، فالراي بحاجة إلى ثورة جديدة تعمل على إنتشاله من الرداءة، ومن السيطرة التجارية والعودة به إلى الإبداع والذوق الفني الذي كان عليه، والذي كان سببا في وصوله للعالمية.

الشاعر مولود فرتوني:

التيندي والإمزاد في حاجة إلى مدرسة تبلّغهما للأجيال

يعتبر الكاتب والشاعر مولود فرتوني أنّ الفنون الثّقافية الشّعبية من أهم روافد الثقافات الحية، على غرار موسيقي «التيندي» و«الإمزاد» اللّتين تعتبران طابعين مختلفين عن باقي الطبوع الموسيقية الأخرى، نظرا لمحافظتهما على طابعيهما القديم شكلا ومضمونا، لكونهما رافقتا مجتمع الإيموهاغ (الطوارق) في كل مراحله الطبيعية.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

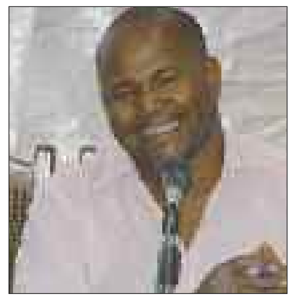

كشف المتحدث من خلال الحديث الذي جمعه بـ «الشعب»، أن كل الموسيقى المحلية تعود لطابع «التيندي» نظرا لكون الإيقاعات استقت منها سواء فنها الأول وتأسيسه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى التحول الذي شهدته من خلال هجرات مجتمع الطوارق وتجولهم، حسب ما أكده الباحث في علم الأنسنة الدكتور بادي ديدة، الذي قال أن التيندي جاءت من أزجر (منطقة جانت) وانتقل إلى (منطقة أضاغ جنوب الهقار) ثم عادت إلى منطقة الهقار خلال سبعينيات القرن الماضي.

من جهته دعا الشاعرمولود فرتوني وهو رئيس فرع إتحاد الكتاب الجزائريين بعاصمة الأهقار، الفاعلين في المجال الثقافي، إلى ضرورة الإهتمام الأكاديمي بموسيقى التيندي خاصة، من خلال إقامة ورشات خاصة بها، وإدراجها ضمن أبحاث خاصة بالموسيقى في مخابر وفرق البحث، وهذا من أجل المساهمة في المحافظة عليها من الاندثار، في وقت تلعب فيه المناسبات والأفراح العائلية دور الحامي والمحافظ عليها، ولم لا بلوغها العالمية على غرار «الإمزاد».

في هذا السياق، أكد مولود فرتوني أن هذا الاهتمام الشعبي لا بد أن يرافقه اهتماما أكاديميا كإنشاء مدرسة خاصة أو ملحقة بالمعاهد الموسيقية تعنى بهذا الشأن، ومنه تدوين موسيقاها وإيقاعها بمختلف ألوانها واختلافاتها، لكونها مرتبطة بالمجتمع التارقي في كل مراحله.

أضاف المتحدث في سياق متصل، أنّ «الإمزاد» على عكس «التيندي»،والتي تعتبر أحد أهم الطبوع الموسيقية الوترية الفريدة من نوعها، حظيت بالبحث والإهتمام الأكاديمي ممّا أوصلها للعالمية، حيث إختلفت البحوث في عدد الطبوع التي تحتويها ما جعل البعض يوصلها لأربعين ولكن المشهور في أهقار ثمانية فقط، منها «إيلانا»، «هدامة»، «أبونتيي».

رغم ذلك يرى مولود فرتوني، بضرورة العمل على الإهتمام بها هي الأخرى، وهذا رغم الجهود الكبيرة التي حظيت بها من طرف جمعية «من أجل الأمزاد» التي خصّصت مكانا خاصا يعنى بها، إلا أن روادها في الوقت الراهن يمتازون بكبر سنهم هذا من جهة، ونقص الخبرة وقلة تمرس العازفين الصغار من جهة أخرى، الأمر الذي يهدد هذا الموروث من الإندثار.

في نفس الصدد، طالب رئيس الرابطة الوطنية للأدب الشعبي، الفنانين الحاليين بضرورة العمل على استعمال موسيقى «التيندي» و«الإمزاد» ضمن موسيقاهم وأغانيهم للمساهمة في المحافظة عليها مثلما فعل الفنان المرحوم عثمان بالي، وكذا فنان القيتارة بريبور.

تستقي إرثها الثّقافي من ثقافتنا الشّعبية

فرقة الحيدوس ببلدية موغل ببشار تقاوم رغم التّهميش

على مدار أكثر من 20 عاما، استطاعت فرقة الحيدوس موغل للثقافة الشعبية ببشار الحفاظ على ثقافة وموروث الشعب الجزائري، والتركيز على الثقافة الوطنية وذلك إيمانا من القائمين عليها بأن تدوين الذاكرة هي مسؤولية كل جيل وكل فرد، للمساهمة في تشكيل هوية الأجيال بعيدا عن التأثيرات السلبية والثقافات الغربية، وضمانا لحماية عناصر الثقافة الشعبية المهددة بالاندثار والسرقة.

بشار: دحمان جمال

كشف موغلي عبد الحفيظ، رئيس الجمعية الثقافية لحماية التراث والنشاط الفلكلوري والألعاب التقليدية في تصريح لـ «الشعب»، عن «استمرار جمعية الحيدوس في الحفاظ على هذا الموروث الثقافي الذي وقف في وجه العصرنه والتطور الموسيقي ورواجها»، هذا بالرغم «من المعوقات التي تواجهها من بداياتها المتواضعة بخمسة أفراد فقط، وهي التي انبثقت عن جمعية الشيوخ الحيدوس موغل، في محاولة منها للحفاظ على الموروث الثقافي والشعبي للجنوب عامة ومنطقة موغل بالخصوص».

الفرقة تضم اليوم 15 عضوا ويشجّعها الأستاذ دحماني، الباحث في التراث الثقافي والشيوخ الذين يرافقوننا ويحثونا على مواصلة الطريق وتدريب البراعم والاحتكاك مع الفرقة وتطويرها، كما يختص في كتابة نصوص الأغاني أساتذة وشيوخ يشرفون أيضا على اختيار الرقصات من واقع المجتمع الجزائري.

ويتكوّن أعضاء الجمعية من طلاب الثانويات والجامعات والمعاهد الوطنية من شباب لا تقل أعمارهم عن 17 سنة، فيهم العديد من المواهب سواء في الغناء أو العزف على الدف.

وتشارك الجمعية، بحسب رئيسها في العديد من النشاطات الاجتماعية والثقافية، كما تقدم أغاني الأعراس والأغاني الوطنية، ومجموعة من الرقصات الفولكلورية، ومن أهدافها الرئيسية «التركيز على الثقافة الوطنية من أجل منع محو الأصول والموروثات الثقافية والتاريخية للجزائريين، وتوثيق صلة المواطنين بجذورهم وثقافتهم وتعزيز الحس الوطني في قلوب الناس، والحفاظ على تاريخ وتراث وثقافة منطقتنا بموغل المهددة بالنسيان، هذا الى جانب الاستمرار في جمع وتوثيق كل ما يتعلق بثقافتنا الشعبية، الاهتمام باللباس التقليدي والأحداث التاريخية والدينية والمعتقدات القديمة والعادات والفصول والمناسبات الاجتماعية، كمراسم الزواج وغيرها».

يمكن القول، يضيف موغلي، «أن نقص التمويل هو المشكل الكبير الذي تعاني منه الجمعية، حيث إنّنا نعتمد في تمويل وتغطية نفقاتنا على أنشطتنا الذاتية، وعلى مجموعة من المتطوعين آمنوا بفكرتنا بالعمل من أجل الحفاظ على هذا التراث حتى لا يندثر، كما لا نملك مقرا يناسب كافة أنشطتنا، أو وسيلة نقل تساعدنا إلى الاستعراض خارج منطقتنا».

تمزج بين العربي والأمازيغي

الطّبوع الموسيقيّة بورقلة تحظى بشعبيّة واسعة

تعد الطبوع الموسيقية في ولاية ورقلة خزّانا ثريّا يحاكي تنوّع الثقافة المحلية، وتتمثل هذه الطبوع في الداني داني، الربوخي، التريميد، العايدي وهي طبوع تنتشر وتتداول بين أغلب مناطق وادي ريغ ووادي مية، كما يعتمد في أدائها على العديد من الآلات الموسيقية منها الغايطة (تازمارت / الزرنة)، العود، القرقابو، البندير، القصبة، العصا كما تضفي لمسة الكلمات والإيقاع المتنوع بين العربي والأمازيغي قيمة مضافة لها.

ورقلة: إيمان كافي

أكّد الكثير من الفنّانين المؤدين للأغنية المحلية الورقلية، على أنّ الطبوع المحلية لديها جمهور واسع وتحظى بشعبية واسعة بالولاية، كما أن لها متابعين كثر حتى من خارج المنطقة، إلاّ أنّهم اتّفقوا جميعا على أن طبوع الموسيقى المحلية بورقلة لم تأخذ حقّها في البروز بسبب غياب المهرجانات المتخصّصة.

ومن جهة أخرى، تأسّف الكثير منهم من النقص الكبير المسجل في تنظيم المهرجانات الخاصة بالأغنية والموسيقى المحلية على مستوى الولاية، وإن كانت فرصة مهمة للقاء بين الفنانين المحليين وطرح أفكار جديدة وتبادل الخبرات، إلا أنهم اعتبروا أن إضفاء صبغة الطابع الوطني لمثل هذه المهرجانات من شأنها إعطاء دفعة مهمة للتعريف به، مشيرين إلى أهمية دور الإعلام للترويج لمثل هذه الفنون الشعبية حتى وإن كانت وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا بالغ الأثر في استقطاب مشاهدات عالية للتعريف بها.

وعن سبل الحفاظ على هذا التراث، أكّد الفنان وأستاذ الموسيقى لحسن زرقون، أنّ «الطابع المحلي العصري للأغنية المحلية الورقلية الذي يؤديه والمنتشر على مستوى منطقة ورقلة ووادي ريغ غني جدا، كما يتنوع بين الطربي والإيقاعي ويمزج بين الأصالة والمعاصرة، كما أنه يحظى برواج كبير وسط الشباب، هذه الفئة التي يمكن اعتبارها مقياسا للقول أن هذا الفن مزال يحظى بالرواج المطلوب، ويعود ذلك إلى العديد من العوامل المهمة التي يعتمدها الفنان

مهرجانات تنتظر الترسيم

والموسيقي لتقديم تراث المنطقة في قالب عصري يراعي الذوق العام للجمهور من خلال التنويع في الكلمة والألحان الإيقاعية والمقامات الموسيقية».

وأشار المتحدث إلى أنه وعلى الرغم من هذه الجهود التي يبذلها الفنان المحلي للحفاظ على هذا التراث النغمي الخاص بالمنطقة، والذي يعبر عن ثراء الثقافة المحلية وتنوعها بين العربي والأمازيغي، «إلا أن هذا يبقى غير كاف خاصة وأن المهرجانات ذات الطابع الغنائي والموسيقي المحلي تكاد تكون منعدمة، وإن وجدت فإنها تبقى منحصرة في صبغة المحلية ولا تحظى بالاستقطاب المطلوب، في حين أن المهرجانات تعد ركيزة أساسية للتكوين وللتطوير والحفاظ على النغمة المحلية، وضمان بقائها وتواصلها من جيل إلى جيل».

ضرورة المزج بين العصرنة والأصالة حفاظا على الموروث

واعتبر من جهته الفنان صالح أعراب، وهو فنان هاوي في الغناء في الطابع البدوي، الشلالي والأهليل والأغاني الورقلية المحلية أن أبرز التحديات اليوم هي «مسايرة العصرنة»، وهو ما يتطلب المزج بين المقامات والآلات الموسيقية التراثية والعصرية، مشيرا «إلى ضرورة تسليط الضوء على الطبوع الموسيقية المحلية التي تتنوع في بلادنا، والتي تعد موردا هاما يمكن تطويره والاستثمار فيه، مستشهدا في ذلك بالعديد من الأغاني التي تم إعادة تسجيلها بالاعتماد على المزج بين الطابع الموسيقي المحلي والعصري، ولاقت نجاحا منقطع النظير كما وصل صيتها إلى العالمية.

وفي حديثه حول الموضوع، اعتبر الفنان محمد عباز وهو مؤدي أغاني ورقلية أمازيغية ورئيس فرقة «سلياك سالا» بمعنى «اسمعني نسمعك،» أن تجاوز عقبة تهديد اندثار الطبوع الموسيقية المحلية هو توثيقها بالصوت والصورة على غرار العديد من المهرجانات التي يتم بثها على المباشر لتعريف الجمهور عبر كافة التراب الوطني بها، والتي حقّقت انتشارا فعليا نتيجة تسليط الضوء عليها إعلاميا، في إشارة إلى أهمية دور الإعلام في الحفاظ عليها كمرجع أساسي لطبوع الموسيقى المحلية التراثية وكلماتها الأصيلة.

محافظ مهرجان العروبي ومختص في السّماع الصّوفي:

قلّة المدارس والمعاهد حرم المواهب من الظّهور

يقر الجميع أنّ عاصمة المتيجة البليدة هي قطب بامتياز في الألوان الموسيقية، بل رائدة في بعض الأنواع وبرزت فيها أسماء سطع بريقها عبر عقود من الزمن كانوا عمالقة في الأغنية الشعبية، أمثال الحاج محمد العنقا وقروابي والقائمة طويلة، لكن في السنوات القليلة الماضية أصبحت مدينة قلّ فيها الاهتمام بالثقافة والفن، وعقر رحمها وبات لا ينجب أسماء لامعة في الموسيقى بالخصوص، وهي الملاحظة التي قد يتفق في جزئيات معها ويختلف بشأنها محافظ مهرجان العروبي والباحث في السماع الصوفي والتراث الموسيقي، والإعلامي الأستاذ محمد بلعربي.

البليدة: لينة ياسمين

الاهتمام موجود ولكنه غير كاف، يقول الأستاذ محمد بلعربي في تصريح لـ «الشعب»، إن الواقع العام للموسيقى يبين بأن هناك التفاتة طيبة لها، بدليل المهرجانات والأيام الموسيقية التي تنظم وتعقد في كل شهر تقريبا عبر ولايات الوطن، بل إن النشاط الموسيقي يكاد يكون أسبوعيا على غرار ما تشهده دار الاوبيرا بوعلام بسايح بالعاصمة الجزائر، من حفلات كل أسبوع، ناهيك عن المهرجانات والأيام الموسيقية المنظمة في الأندلسي والعروبي والحضري والمديح والرهاوي والقائمة لا تنتهي، وهي الأنواع التي أصبحت تشتهر في بعض منها بالموسيقى الكلاسيكية الجزائرية، وفي مطلعها ويترتبها الأندلسي، الذي بات علامة وأيقونة بامتياز خاصة بالجزائر، وانشقت وتولّدت منها بقية الألوان المذكورة سلفا.

كنوز من الموروث ومحاولات لتطوير الموسيقى مقابل معاهد قليلة

يواصل بلعربي قائلا إنّ هناك إبداع ومحاولات لتطوير الموسيقى الكلاسيكية في الجزائر، وأن بعضا من الأجواق باتت تمزج بين السنفوني والتقليدي، ولكن ذلك غير كاف.

ويرى محمد بلعربي أن مدارس التكوين ليست بالحجم الذي يتناسب مع خزانة الموروث الموسيقي الذي تحتويه الثقافة الجزائرية، وأن ذلك يعرقل تعلّمها وتعليمها.

ومثال على ذلك نجد ولاية البليدة . يقول . «فهي تفتقر لمثل هذه المدارس وبالكاد نجد مدرسة يتيمة خاصة، أما البقية فتتكفل جمعيات نشطة بذلك وتشرف على التكوين والتأطير واكتشاف المواهب»، وذلك حسبه غير كاف ويتطلب المزيد من المنشآت البنيوية، حتى يكون فيه إن صح القول اكتفاء، وتناسب بين الطلب والعرض».

وأعاب المتحدث على المدارس الخاصة الموجودة اهتمامها الشرس بالجانب التجاري، حيت الانتماء إليها يتطلب نفقات عالية، وذلك أمر عسير ومستحيل أحيانا على كثير من المواهب، هذا عكس المدارس والمعاهد العمومية التي تفرض بعض النفقات شبه رمزية. ويرى بلعربي «أن مكونات الجزائر الموسيقية تستلزم بناء منشآت هيكلية لممارسة وتعليم هذا الزخم من الألوان الموسيقية، الى جانب تشجيع الحصص الإذاعية والتلفزية، والمسابقات الفنية مثل ألحان وشباب، وأصوات واعدة، وما إلى ذلك مثل ما كانت عليه في مراحلها الذهبية».

رقصة الصف وأغنية «الجر» تصارعان من أجل البقاء بتلمسان

فرقة نجوم سبدو الوحيدة في الميدان

تلمسان: بكاي عمر

رقصة الصف وأغانيها هي تراث وطابع غنائي قديم متوارث عن الأجداد بعاصمة الزيانيين بتلمسان، تحاول اليوم الفرقة الوحيدة في المجال، فرقة نجوم الصف بسبدو الحفاظ عليه، والتي يقودها الفنان بلحاج بومرزاق، الذي كشف في تصريح لـ «الشعب»، أنّها نشأت سنة 1993 بفضل بعض الفنانين وشقيقه محمد، وقد قامت بإنتاج 11 ألبوم غنائي لحد الساعة، وهذا بالتعاون مع موسيقيّين مشهورين على غرار الرّاحل بابا أحمد.

كشف بومرزاق أنّ أداء أغنية ورقصة الصف يتضمّن اصطفاف النساء في صف خاص مواز لصف الرجال، يتبادلون الرّقصات والغناء والعزف على آلات موسيقية، كما يطلق على هذا الطابع أغنية «الجر».

وفي ردّه على سؤال «الشعب» حول إقبال الشباب والجيل الحالي على رقصة الصف، أكّد بلحاج أنّ هذا الطابع يتوجه نحو الاندثار والانقراض، وهذا راجع لعدة عوامل، منها انعدام مقر يمكن لفرقته التدرب فيه، مناشدا السلطات المحلية بسبدو أن تخصص لفرقته مكانا حتى يتمكنوا من نقل هذا الفن للشباب وتعليمه لهم.

وكشف بلحاج في معرض حديثه أنّه إبّان الثّورة التّحريرية كان بعض المجاهدين ببلديات جنوب تلمسان يقومون بارتداء زي النسوة ويتنكّرون على أساس أنّهم فنّانات ضمن فرقة الصف، وكانوا ينجحون في تمرير رسائل سريّة إلى المجاهدين المرابطين في الجبال.

وفي الأخير، أكّد بلحاج أنّه يفكّر في إنشاء جمعية ثقافية معتمدة ومتخصّصة في طابع الصف من أجل المحافظة على التراث، لاسيما أنه يملك العديد من الشّهادات والمشاركات داخل الوطن وخارجه، ويحوز على بطاقة فنّان محترف.

الاحتجاجات تتواصل بالمدن اللّبنانية

المتظاهرون يشدّدون الخناق على حكومة الحريري

تواصلت الاحتجاجات الشعبية، أمس، في مختلف المحافظات اللبنانية لليوم الرابع على التوالي, مطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية في البلاد, بدعوة من المجتمع المدني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في وقت، أكد فيه الرئيس اللبناني ميشال عون أنه سيكون هناك «حل مطمئن» للأزمة التي يمر بها لبنان وتحول فيه مقر رئيس الحكومة سعد الحريري في بيروت إلى «خلية نحل» عبر لقاءات شملت ممثلين من مختلف الكتل الوزارية للبحث في «مبادرة إنقاذ» للخروج من أزمة الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة، منذ مساء الخميس.

تجمع عدد من المعتصمين وسط العاصمة بيروت في ساحة «رياض الصلح» بالقرب من مجلس النواب و القصر الحكومي, وسط إجراءات أمنية عادية في حين عززت القوى الأمنية الشريط الشائك الذي رفعته في اتجاه القصر الحكومي. كما تجمع عدد آخر من المعتصمين أمام جامع محمد الأمين وسط بيروت، رافعين شعار «ثورة ثورة».

أفادت الوكالة اللبنانية للإعلام, بحصول تدافع بين المتظاهرين والقوى الأمنية, على خلفية قيام الأخيرة بمحاولة إلقاء القبض على أحد المعتصمين الذي كان في حوزته سكين.

كان سمير جعجع رئيس حزب «القوات اللبنانية» قد أعلن استقالة وزراء الحزب الأربعة من الحكومة وهم, غسان حاصباني (نائب رئيس حكومة), وكميل أبو سليمان (وزير عمل), ومي شدياق (وزيرة دولة لشؤون التنمية الإدارية), وريشارد قيومجيان (وزير الشؤون الاجتماعية).

قال جعجع في تصريح له «إن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد تستوجب منا ظروفا استثنائية».. مضيفا «لم نلمس أي نية جدية من المسؤولين اللبنانيين لمعالجة الأزمات الحالية».

تشهد العاصمة اللبنانية بيروت ومناطق مختلفة من البلاد, منذ يوم الخميس الماضي, مظاهرات ضخمة, احتجاجا على تردي الخدمات وانتشار الفساد وسوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية.. ويطالب المحتجون بتشكيل حكومة جديدة, وتحقيق مطالبهم الإصلاحية في مختلف القطاعات.

انتهت، أمس، مهلة 72 ساعة التي منحها الحريري لشركائه في الحكومة للاتفاق على إصلاحات من شأنها تجنيب البلاد أزمة اقتصادية، ملمحا لاحتمال استقالته إن لم يحدث هذا. واتهم الحريري خصومه بعرقلة إجراءات خاصة بالميزانية يمكن أن تجعل لبنان يحصل على 11 مليار دولار تعهد بها مانحون غربيون وتساعده على تجنب الانهيار الاقتصادي.

قالت مصادر حكومية إن الحريري ينتظر موافقة ائتلافه على الاقتراحات الاقتصادية التي تشمل فرض ضرائب على البنوك وخطة لإصلاح شركة الكهرباء الحكومية.

إذا استقال الحريري فسيكون من الأصعب على الأحزاب المختلفة في الائتلاف الحاكم تشكيل حكومة جديدة. من شأن إقرار الموازنة أن يساعد لبنان على الحصول على مليارات الدولارات التي تعهد بها المانحون الدوليون العام الماضي شريطة تطبيق إصلاحات طال انتظارها للقضاء على الهدر في الإنفاق وعلى الفساد.

الساحل الإفريقي

قوّة عسكرية مشتركة تحجز أسلحة قادمة من ليبيا

أعلنت القوة المشتركة لدول الساحل الخمس، عن أولى عملياتها قرب الحدود بين النيجر وتشاد التي مكنت من حجز أسلحة حربية، وكمية من الذخيرة قادمة من ليبيا.

بحسب القوة المشتركة في بيان لها نشرته على صفحتها الرسمية بفيسبوك، فإنه «خلال دورية قامت بها عناصر من الكتيبة النيجرية على الحدود بين النيجر وتشاد تم توقيف سيارة من طراز 44 قادمة من ليبيا على متنها 5 أشخاص، وأسلحة حرب، وبنادق ليزر، وكمية من الذخيرة».

لفتت قوة الساحل الخمس إلى أن المعتقلين وضعوا صحبة الأسلحة الحربية تحت تصرف فرقة اللواء بمركز «ماداما» النيجري في انتظار اتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة.

وأوضحت أنها قادت عملية لمدة عشرة أيام على الحدود بين النيجر وتشاد، بدعم من القوات الجوية النيجرية، وقوة «بارخان» الفرنسية. يقود القوة المشتركة لدول الساحل الخمس، التي تأسست 2017 بمالي، الجنرال النيجري عمارو ناماتا غازاما، إذ خلف نظيره الموريتاني الجنرال حننا ولد سيدي في جويلية 2019. تغذي التطورات في الجنوب الليبي الاضطرابات في بلدان الساحل والصحراء، حيث تنتشر جماعات ارهابية عابرة الحدود مستفيدة من الفراغ الأمني وسهولة الحصول على مختلف الأسلحة.

في كل مناسبة، يربط الرئيس النيجري محمدو إيسوفو بين الوضع الأمني في ليبيا وانعكاساته على جيرانها في دول جنوب الصحراء الكبرى، قائلا: «لقد أدار العالم ظهره لما يحدث في ليبيا، وكذلك الدول الأخرى التي تكافح الصراع وعدم الاستقرار مثل نيجيريا وتشاد. وكان على النيجر أن تتعامل مع تداعيات الأزمة». في المقابل، شن الجيش النيجيري عملية عسكرية كبرى لإنهاء الارهاب في شمال شرق نيجيريا.

أفاد المتحدث باسم الجيش النيجيري أمينو الياسو أن القوات تواصل ملاحقة ارهابيين من جماعة «بوكو حرام»، وتكثف هجومها عليهم في محافظة بورنو ومناطق أخرى بشمال شرق البلاد، مضيفًا أنه عُثر على أسلحة وسيارات تابعة «لبوكو حرام « الإرهابية.

تطرق إلى أن القوات المنتشرة في منطقة غوبيو ببورنو تصدت بنجاح لهجوم شنته «بوكو حرام» على موقعهم وقتلت أحد الإرهابيين، وأن عمليات الجيش في مناطق أخرى من البلاد أسفرت مؤخرًا عن إلقاء القبض على عدد من الارهابيين ومصادرة أسلحة.

بعد الهزيمة القاسية لجونسون أمام البرلمان

أزمة البريكست تعمّق الإنسداد السياسي في بريطانيا

قبل 11 يوما من الموعد الأخير لبريكست، أكدت حكومة بوريس جونسون أنها قادرة على احترام وعدها بالخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر، على الرغم من الغموض الذي اثاره توجيه رسالة إلى المفوضية الأوروبية لطلب إرجاء موعد الانفصال.

كان يفترض أن ينهي تصويت نواب البرلمان البريطاني على الاتفاق السبت، انسدادا دام أكثر من ثلاث سنوات من استفتاء 2016، إلا أن النتيجة كانت إرجاء القرار عبر تبني تعديل يمنحهم مزيداً من الوقت لمناقشة النص والتصويت عليه.

وبناء على ذلك، وجد الأوروبيون أنفسهم، صباح أمس، أمام ثلاث رسائل، تقول جميعها الأمر ونقيضه، وتطلب الرسالة الأولى التي لم يوقعها جونسون، «إرجاء موعد بريكست ثلاثة أشهر».

بينما تقول الرسالة الثانية التي وقعها رئيس الوزراء، «أن هذا الأخير لا يريد التأجيل». أما الرسالة الثالثة التي أرسلها السفير البريطاني لدى الاتحاد الأوروبي تيم بارو, فتشير إلى «أن الإرجاء لم يُطلب إلا امتثالاً للقانون».

قال مايكل غوف أقرب مساعدي جونسون، أمس، إنه على الرغم من هذا الطلب «سنخرج في 31 أكتوبر. نملك الوسائل والمهارة لتحقيق ذلك». وأضاف «نعرف أن الاتحاد الأوروبي يريد أن نخرج ولدينا اتفاق يسمح بتحقيق ذلك».

من جهته، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إنه «لديه الثقة»، مشيرا إلى أن «كثيرين من الاتحاد الأوروبي لا يريدون تأجيلا».

مشاورات إضافية

في بروكسل، صرح رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أنه «بدأ مشاورة قادة الاتحاد الأوروبي حول طريقة التحرك بعدما تحدث هاتفيا إلى جونسون. وذكر مصدر أوروبي أن المشاورات «قد تستمر بضعة أيام». وذكرت رئاسة الحكومة البريطانية أن جونسون، تحدث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن «مهلة إضافية (ليست) في مصلحة أحد».

المعارضة تعتبره انتصارا

رأى زعيم المعارضة العمّالية جيريمي كوربن أنه انتصار، وقال «مع أنه (جونسون) سريع الغضب ومتبجّح»، إلا أنه أرغم على «الخضوع للقانون». وكتب مساء السبت على تويتر أن «اتفاقه المدّمر هُزم». وينص القانون على أنه في حال لم يصادق البرلمان على أي اتفاق للخروج بحلول 19 أكتوبر، ينبغي على رئيس الوزراء طلب إرجاء موعد بريكست حتى 31 جانفي 2020.

من جهتها، انتقدت الصحف المحلية المحافظة البرلمان، وكتبت صحيفة «ذي ميل أون صانداي» أمس، «اليوم، كان يمكن للمملكة المتحدة أن تبدأ بالشفاء عبر إنهاء المرحلة الدقيقة لبريكست. لكن بدلاً من ذلك، أخضعنا النواب إلى إرجاء يجعلنا نحتضر أكثر».

تلقى مئات آلاف المتظاهرين المؤيدين لأوروبا، بحسب تقديرات وسائل إعلام بريطانية، الخبر بهتافات البهجة أثناء سيرهم في شوارع لندن مطالبين باستفتاء جديد. ستظل المملكة المتحدة لأيام أخرى في حالة من الغموض تلفّ الطريقة التي ستخرج فيها من الاتحاد الأوروبي.

الصحراء الغربية

المجتمع المدني الإيطالي يستنكر التماطل في حلّ القضية

استنكر المسؤول الأول بمدينة نابولي الإيطالية لوجي ديماجتريس، التماطل وعدم الجدية اللذين يطبعان تعامل المجتمع الدولي مع قضية الشعب الصحراوي.

عبر المسؤول عن دعمه لنضال الصحراويين ودفاعه عن حقهم في تقرير المصير، مبرزا أن الشعوب المكافحة قد يدفعها الإحباط من تماطل المجتمع الدولي في تطبيق الشرعية الدولية إلى اختيار أساليب مقاومة لا يفضلونها ولكنها تبقى شرعية وعلى العالم فهم ذلك والإسراع في حل القضية بالطرق السلمية والتي جنح الشعب الصحراوي وممثله الشرعي مطولا إليها سبيلا لتحقيق طموحاتهم المشروعة.

من جهته، أكد ساندرو فوسيتو رئيس مجلس مدينة نابولي، أن المجتمع الدولي مطالب اليوم بتطبيق القوانين بصرامة لتأمين الاستقرار بالمنطقة. وهو ما ذهبت إليه دوريانا سارلي عضو البرلمان الإيطالي عن حزب خمسة نجوم وعضو المجموعة البرلمانية الإيطالية للتضامن مع الشعب الصحراوي، والتي حذرت من عواقب عدم الإسراع في تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير.

أبرزت المتحدثة أن نضال الصحراويين السلمي يلهم المدافعين عن الحرية وتقرير المصير في كل أنحاء العالم، وما لم يتمكن هذا الشعب من نيل حقوقه كاملة فإن المنطقة تبقى معرضة لعدم الاستقرار لأن السلام هو الخيار الوحيد للتعايش والشراكة التي تحترم حقوق الشعوب وسيادتها.

في مداخلاتهم بالمناسبة، دعا كل من السيدة باولا إفالوني رئيسة منتدى البحوث في شعوب البحر الأبيض المتوسط ، ميشيل أجيلو روسو رئيس كلية التخطيط والعمران بجامعة نابولي، ليوناردو دي ماورو رئيس مجموعة المهندسين المعماريين بنابولي وجيوسيبي كاروتينوتو الكاتب العام لتجمع المزارعين بمنطقة كامباتيا، دعوا إلى احترام حق الشعب الصحراوي وحذروا من الاستمرار في نهب ثرواته الطبيعية بعيدا عن الأنظار وكذلك حذروا من استمرار دولة الاحتلال المغربية في انتهاك حقوق الإنسان بالصحراء الغربية المحتلة، مبرزين أن ذلك سيدفع الصحراويين في وقت ما وبسبب فرار المحتل من العقاب وتواطؤ بعض الدول القوية معه إلى اتخاذ قرارات أخرى لحماية حقوقهم وفرض طموحاتهم في الحرية وتقرير المصير.

مشاورات صعبة لتشكيلها

حركة النهضة ترشّح أحد قياداتها لرئاسة الحكومة التونسية

قرر مجلس شورى حركة النهضة التونسية، أمس الأحد، ترشيح أحد قيادات الحركة لرئاسة الحكومة المقبلة؛ وذلك عقب خلافات، وسط اتساع دائرة الرفض من قبل الأحزاب الأخرى للتحالف مع الحركة. كشف النائب المنتخب حديثًا، وعضو مجلس شورى النهضة، معز بلحاج رحومة، أمس، أن مجلس شورى النهضة قرر، أن تكون رئاسة الحكومة حصريًا لأحد قيادات الحركة. أفادت مصادر قريبة من النهضة، أن الحركة تتجه لتكليف القيادي ووزير التنمية والاستثمار الحالي، زياد العذاري، برئاسة الحكومة المقبلة، وذلك على النقيض، مما يتم تداوله خلال الساعات الأخيرة حول اتجاه الحركة لترشيح رئيسها راشد الغنوشي لهذه المهمة.

كان مجلس شورى حركة النهضة قد بدأ، السبت، اجتماعًا، بالتزامن مع مشاورات تشكيل الحكومة للحسم في مسار المفاوضات التي تتعلق برئيس الحكومة، إن كان سيكون من حركة النهضة أم من خارجها.

أكد رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، مساء السبت، أن إمكانية ترؤسه الحكومة المقبلة هي مسألة بيد مجلس شورى الحركة، وذلك في رد غير مباشر على أحزاب معنية بالتفاوض على غرار التيار الديمقراطي، وحركة الشعب، اللذين كانا قد قدما مجموعة من الشروط للالتحاق بالحكومة، منها ألّا يكون رئيسها من النهضة. يأتي ذلك في وقت تتواصل فيه مشاورات تشكيل الحكومة التونسية الجديدة ببطء لافت، فيما تواجه حركة النهضة ذات الأغلبية البرلمانية النسبية، خيارات صعبة لدفع المشاورات وتفادي التعطيلات.

خيار رئيس الحكومة المستقل

قالت مصادر متابعة لسير المشاورات، إن حركة النهضة «تواجه موقفًا صعبًا، فهي من جهة تريد تعيين أحد قياداتها رئيسًا للحكومة، ومن جهة ثانية هي مطالبة بتقديم تنازلات للأطراف السياسية الأخرى، ومنها خيار تعيين رئيس حكومة مستقل، لتضمن بذلك إجماعًا من قبل مكونات سياسية مهمة داخل البرلمان، أكدت رفضها المبدئي التحالف مع الحركة والدخول معها في مفاوضات تشكيل الحكومة».

في السياق، أوضحت مصادر أن الحركة التي حصلت على 52 مقعدًا في البرلمان، لم يبق لها حاليًا سوى ائتلاف الكرامة، الحاصل على 21 مقعدًا للتحالف معه من أجل تشكيل الحكومة، غير أن ذلك لا يكفي، إذ يتطلب الأمر جمع النصف زائد واحد من كامل تركيبة المجلس (أي 109 أصوات من بين 217) لضمان نيل الحكومة المقبلة الثقة في البرلمان.

اعتبر مراقبون أن ما يعسّر مهمة حركة النهضة اليوم في تشكيل الحكومة، مواقف القوى السياسية الحاصلة على كتل فاعلة داخل البرلمان وأولها حزب «قلب تونس» و«التيار الديمقراطي» و«الحزب الدستوري الحر» و«حركة الشعب» وحزب «تحيا تونس» الذي يرأسه رئيس الحكومة يوسف الشاهد، والذي أعلن أنه اختار صف المعارضة، ولن يدخل في مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة.

حثّهم على التظاهر السلمي

الصدر يدعو أنصاره إلى استئناف الاحتجاجات في العراق

دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أنصاره إلى تلبية دعوات استئناف التظاهرات المناهضة للحكومة، الجمعة المقبل. خرجت مطلع الشهر الجاري، تظاهرات حاشدة تدعو إلى الإصلاح ومحاربة الفساد ومعالجة البطالة في البلاد، وتخللتها أعمال عنف أسفرت عن مقتل 110 أشخاص وإصابة أكثر من ستة آلاف آخرين بجروح، بحسب أرقام رسمية.

قال الصدر، أول الداعين للخروج في تظاهرات مليونية للمطالبة بمحاربة الفساد، للمتظاهرين: «عزمتم أمركم على أن تتظاهروا في 25 من أكتوبر، وهذا حق من حقوقكم».

أضاف في بيان ليل السبت – الأحد، أن «العراق أمانة في أعناقكم، فلا تضيعوه، وإن شئتم الإحجام عن الثورة، فلكم ثورة أخرى عبر صناديق اقتراع بيد دولية أمينة ومن دون اشتراك من تشاؤون من الساسة الحاليين»، مشيرًا إلى أنهم «يحاولون تدارك أمرهم، لكن لم ولن يستطيعوا، فقد فات الأوان».

كان رجل الدين النافذ الذي يدعم تحالف «سائرون» البرلماني الذي فاز في الانتخابات التشريعية في ماي 2018، دعا في الرابع من الشهر الحالي، إلى استقالة الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة بإشراف الأمم المتحدة. ودعا الصدر، في ندائه الأخير، إلى التظاهر بشكل سلمي.

نقل ألف عسكري إلى غرب العراق

القوات الأمريكية تنسحب من شمال سوريا

انسحبت القوات الأمريكية، أمس الأحد، من أكبر قواعدها العسكرية في شمال سوريا، تنفيذاً لقرار واشنطن الأخير بسحب نحو ألف عسكري من تلك المنطقة. شاهد مراسلون أكثر من سبعين مدرعة وسيارة عسكرية ترفع العلم الأمريكي وتعبر مدينة تل تمر في محافظة الحسكة، بينما كانت مروحيات برفقتها تحلق في الأجواء. أعلن وزير الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، أمس، أن بلاده ستنقل نحو ألف عسكري أمريكي مقرر سحبهم من سوريا إلى غرب العراق.

جاء ذلك في تصريح صحفي له، على متن طائرته أثناء مغادرته الولايات المتحدة متوجها في زيارة إلى منطقة الشرق الأوسط. أشار الوزير الأمريكي إلى أن عملية نقل القوات ستستغرق أسابيع، دون أن يعطي موعدا محددا لتاريخ عملية النقل. لفت إلى أن القوات المتوقع نقلها إلى العراق ستواصل عملية مكافحة تنظيم «داعش» الارهابي وتساعد في الدفاع عن العراق.

بعد خمسة أيام من بدء هذا الهجوم، أعلنت واشنطن في 14 أكتوبر، أن نحو ألف عسكري أمريكي موجودون في المنطقة تلقوا الأوامر بالانسحاب.

بدأت واشنطن تنفيذ قرارها بسحب قوات من نقاط حدودية مع تركيا، ما اعتبر بمثابة ضوء أخضر لأنقرة حتى تبدأ هجومها الذي لاقى تنديداً دولياً واسعاً وتسبب بنزوح أكثر من 300 ألف شخص.

انسحبت القوات الأمريكية، خلال الأسبوع الماضي، من ثلاث قواعد أخرى، بينها قاعدة في مدينة منبج وأخرى بالقرب من كوباني. باتت جميع القواعد التي اتخذتها القوات الأمريكية «في شمال محافظة الرقة وشمال شرق حلب خالية» ، بينما لا يزال الأمريكيون يحتفظون بقواعد في محافظتي دير الزور والحسكة، بالإضافة إلى قاعدة التنف جنوباً بحسب ما أوردته مصادر مطلعة.

بعد تصريحات متناقضة من الإدارة الأمريكية، انتزعت واشنطن اتفاقاً مع أنقرة الخميس، وافقت الأخيرة بموجبه على تعليق الهجوم لمدة 120 ساعة يُفترض أن تنتهي، غدا الثلاثاء، على أن تنسحب وحدات حماية الشعب الكردية من المنطقة العازلة التي تريدها أنقرة بعمق 32 كيلومتراً ضمن الأراضي السورية. هذا وأوردت مصادر، أن الاشتباكات تجددت، صباح أمس، بشمال شرق سوريا، وأعلنت تركيا أن المليشيات الكردية السورية خرقت الهدنة عشرين مرة وتسببت بمقتل عسكري تركي وإصابة آخر.

حوار

المختص في التغذية، كريم مسوس لـ «الشعب» :

الغذاء المتوازن يجنب عودة السرطان مجددا

■ المأكولات الطبيعية وقاية صحية والسكر مصدر الداء

قدم المختص في التغذية كريم مسوس نصائح هامة لفائدة المصابين بالسرطان بعد الانتهاء من مرحلة العلاج الكيميائي والإشعاعي حول الغذاء الصحي الذي يجب استهلاكه لتفادي عودة المرض مجددا ،داعيا في تصريح لـ«الشعب»، المرضى إلى التركيز على تناول الأغذية الطبيعية التي تساهم في تقوية المناعة .

صونيا طبة

تصوير : عباس تيليوة

في تصريح لـ«الشعب» ،قال كريم مسوس إن المريض إذا أراد تجنب الإصابة مجددا بالسرطان والحفاظ على صحته لسنوات طويلة يجب أن يميل إلى كل ما هو طبيعي وصحي، مع الابتعاد عن الأغذية المصنعة التي تحتوي على إضافات غير صحية تؤثر سلبا على المريض.

وركز المختص في حديثه على بعض الأطعمة الصحية التي ينصح باستهلاكها وأخرى يجب تفاديها أهمها البصل الذي يعتبر مضاد للأكسدة ومضادا حيويا طبيعي وكذا الثوم، مؤكدا أن هذه الأغذية مقاومة للسرطان ،بالإضافة إلى أهمية استهلاك الألياف والفواكه والزنجبيل ومختلف أنواع الأسماك والحبوب اليابسة والنشويات المصنوعة بالقمح الكامل والشعير مع الابتعاد عن المصبرات والزيوت غير الطبيعية.

كما حذر أخصائي التغذية من الإفراط في تناول السكر باعتباره مصدر خطر لنمو الخلايا السرطانية، خاصة وأن السكر السريع يتغذى منه السرطان ويعد الوقود الأساسي لأغلب الخلايا في الجسم، حيث ينصح باستبدال السكر الأبيض بالغلوكوز الطبيعي كالعسل والتمر والفواكه.

ودعا إلى الإكثار من استهلاك الخضروات والفواكه والنشويات الكاملة «كسكس الشعير والقمح» والفواكه الجافة كالزبيب البرقوق الجاف وكذا المكسرات كاللوز والجوز ،كونها في مجملها أغذية صحية سواء بالنسبة للمصابين بالمرض أو غير المصابين مع التقليل من الملح قدر المستطاع لأضراره على صحة الفرد والإكثار من شرب الماء يوميا مشيرا إلى أهمية تناول الخبز الكامل باعتباره غنيا بالألياف لكن يستحسن استهلاك الخبز المصنوع في المنزل نظرا للتحكم في المكونات التي نضعها، حيث يمكننا ذلك من الابتعاد عن الدهون والتقليل من كمية الملح وطبخه بدون محسن الذي يعد مادة كيميائية غير صحية.

من المعروف أن التوابل من الأشياء الأساسية لإعداد الطعام إلا أن الإفراط في استخدامها قد يؤدي إلى الإصابة بمشاكل صحية.

في هذا الصدد أوضح المختص أن ليس جميع أنواع التوابل مضرة بل توجد بعض منها صحية تحتوي على مواد مضادة للأكسدة التي تحمي الجسم من الإصابة بمرض السرطان ويسمح باستهلاكها مع الطعام كالكركم والزنجبيل والحبة السوداء والجلجلان والزعتر.

وفيما يخص استهلاك اللحوم الحمراء وعلاقتها بالإصابة بسرطان الثدي ،وهو ما أكدته بعض الدراسات الحديثة ،أشار محدثنا أن الإفراط في تناول اللحوم الحمراء يتسبب في زيادة فرصة الإصابة بالمرض إلا أن الاستهلاك المعتدل لا يشكل خطرا مضيفا أن اللحوم الحمراء منبع بروتيني مهم وذو قيمة غذائية عالية .

وصفه العلماء باختراق طبي وعلمي كبير

علاج جديد يساهم في شفاء أطفال سرطان الدم

خلال 3 شهور فقط، شفي 12مريضا من بين 14 ممن يعانون من سرطان الدم المستعصي على الشفاء، باستخدام علاج جديد، شكل ما يمكن أن يوصف باختراق طبي وعلمي كبير.

كشفت شركة «ميديكس» عن علاج جديد رائد لشكل غير قابل للشفاء من سرطان الدم، وهو لوكيميا الأرومة اللمفاوية الحادة أو ابيضاض الدم اللمفاوي الحاد، دون أن يترك أي أثر للمرض في المرضى.

ووفقا للبحث، الذي نشر في مجلة «نايتشر ميديسين» ، فقد قامت الشركة بتجربة العلاج الجديد في مستشفى «غريت أورموند ستريت» على 14 مريضا يعانون من سرطان الدم اللمفاوي الحاد، بنوع من علاجات السرطان، الذي يستخدم الجهاز المناعي في الجسم ضد الخلايا السرطانية.وبعد 3 أشهر فقط، شفي 12 مريضا، من المرضى الأربعة عشر.

مع الإشارة إلى أن معظم المرضى هم من الأطفال، حيث أصبح 5 من هؤلاء المرضى خاليين تماما من السرطان، بحسب ما ذكرت صحيفة ذي صن البريطانية.

أما العلاج الثوري فهو عبارة عن نسخة سريعة المفعول من العلاج «كار – تي» CAR-T، الذي يعمل عن طريق أخذ خلايا الدم التي تساعد على الحماية من العدوى خارج الدم، وتعديلها وراثيا في المختبر بحيث تكون أفضل بكثير في العثور على الخلايا السرطانية وقتلها، ثم إعادتها مرة أخرى في الدم لمحاربة السرطان.

وقال كبير الباحثين في الدراسة بيرس أمرولیا «إن العلاج باستخدام كار–تي يعد مثالا رائعا على استخدام قوة الجهاز المناعي لاستهداف الخلايا السرطانية على وجه التحديد».

وأضاف أنه على الرغم من أن العلاج «لا ينجح مع جميع المرضى، فإنه يوفر الأمل لهؤلاء الأطفال الذين نفدت لديهم الخيارات الأخرى»، مشيرا إلى أن هذه هي «البداية فقط» لهذا العلاج الجديد.

جدير بالذكر أن علاج كار–تي عادة ما يقتصر على الأطفال والبالغين حتى عمر 25 عاما، ويمكن أن يسبب آثارا جانبية عصبية خطيرة مثل انخفاض الوعي والهذيان والارتباك والاضطراب وغيرها.

ومن بين الأطفال الذين اشتركوا في تجربة العلاج، أوستن سويني، البالغ من العمر 10 أعوام، الذي تم تشخيص إصابته بسرطان الدم الحاد عندما كان في الثانية من عمره.

وجاء استدعاء أوستن للمشاركة في التجربة بعد أن استنفد جميع خيارات العلاج الأخرى، الأمر الذي دفع والده سكوت إلى اعتبار ابنه المريض «محظوظا جدا» لأنه تمكن من المشاركة فيها.

ووفقا للمستشفى، فإن حوالي 400 طفل بريطاني يصابون بسرطان الدم الحاد كل عام، وأنه في حين أن غالبية الأطفال قد يشفون من المرض بواسطة العلاج المعياري والكيماوي والزراعة، فإن قلة منهم لا يستجيبون للعلاجات المختلفة.

وبلغت نسبة الشفاء من المرض بين الأطفال حوالي 90 في المائة، بعد أن كانت لا تزيد على 10 في المائة في ستينيات القرن الماضي.

صحتك رأسمالك

فوائد التين الغذائية

■ تساعد على منع مخاطر الجذور الحرّة التي يمكن أن تسبب السرطان، وذلك لمحتواها من مضادّات الأكسدة

■ تخفض مستويات الكولسترول السيء

■ تنظّف الجهاز الهضمي، وتساعد على التخلّص من الإمساك، وعسر الهضم توفّر حالة من الاستقرار في مستوى السكّر في الدم

■ تعمل فاكهة التين كمضادّة للالتهابات

■ تقوّي بصيلات الشعر وتساعد على علاج حبّ الشباب

■ تعمل على ترطيب البشرة خاصة بعد الإصابة بحروق الشمس

■ تساعد على مكافحة أمراض الجهاز التنفسيّ مثل الربو

يعاني منه الكبار والصغار في الجزائر

طرق للسيطرة على مرض هشاشة العظام

■ الرياضة أفضل علاج للإصابات

يعاني عدد كبير من الجزائريين من هشاشة العظام لعدة أسباب ولم يعد المرض يقتصر على كبار السن فقط وإنما حتى الشباب باتوا يصابون بهذا الداء المزمن الذي يصعب علاجه إذا تم اكتشافه في مراحل متأخرة لذلك فان التشخيص المبكر للإصابة بهشاشة العظام يساعد على تحقيق نتائج علاجية أفضل وأكثر فاعلية ، كما ينصح باتباع بعض الطرق الصحية للسيطرة على المرض.

من بين الاساليب التي من المستحسن اتباعها الإقلاع عن التدخين لأنه يزيد من خسارة الكتلة العظمية بالاضافة الى تجنب بعض أنواع الطعام إذ ينصح بتجنب المشروبات الكحولية والمشروبات المحتوية على الكافيين، لان كلا منهما يقلل من امتصاص الكالسيوم .

وفيما يخص ممارسة التمارين الرياضية يعتقد المصابين بهشاشة العظام أن ممارسة التمارين الرياضية تجعلهم أكثر عرضة للسقوط والإصابة بالكسور، أما الحقيقة فهي أن ممارسة التمارين الرياضية تزيد من قوة العظام والعضلات، وتقلل من خطر التعرض للإصابات والكسور، ولكن تنبغي استشارة الطبيب حول طبيعة التمارين الرياضية التي بإمكان المصاب البدء بها للحصول على أقصى فائدة والحفاظ على سلامته.

كما ينصح بالحد من تناول الأطعمة الغنية بالفسفور، مثل اللحوم الحمراء والمشروبات الغازية وبشكل عام تنصح النساء بتناول مصادر الإستروجين النباتية، مثل فول الصويا والتوفو لتعويض النقص في مستوى الإستروجين بعد بلوغ سن اليأس.

ويعد تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم وفيتامين د أمر مهم في حالات هشاشة العظام كون الحصول على الكالسيوم من المصادر الغذائية أفضل من تناوله على شكل مكملات غذائية، ومن الأطعمة الغنية بالكالسيوم: الحليب، والألبان، والعصائر المدعمة بالكالسيوم، والبروكلي، والقرنبيط، والخضار الورقية الخضراء، وبشكلٍ عام تقدر كمية الكالسيوم المُوصى بتناولها يوميا بحوالي 1000 مغ للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 19–50 عاما، و1200 مغ للنساء اللاتي يبلغن 51 عاما فأكثر والرجال بعد بلوغهم 71 عاما.

ويوصي الأطباء بتناول مكملات الكالسيوم الغذائية إذا لم يتمكن المصاب من إدخال كميات كافية من الكالسيوم في نظامه الغذائي، كما يُعتبر من المهم تناول المصادر الغذائية الغنية بفيتامين د نظراً لدورها في زيادة امتصاص الكالسيوم في الجسم.

دراسة علمية حديثة :

03 وجبات سمك أسبوعيا يجنب الإصابة بالسرطان

خلصت دراسة علمية حديثة، إلى أن تناول ثلاث وجبات من السمك أسبوعيا، يقلل بشكل كبير خطر الإصابة بسرطان الأمعاء.

وذكرت صحيفة «تلغراف» البريطانية بأن باحثين في الوكالة الدولية لأبحاث السرطان جمعوا بيانات نحو نصف مليون شخص، على مدار 15 عاما في الدول الأوروبية.

وأظهرت الدراسة الخاصة بالوكالة أن خطر الإصابة بسرطان الأمعاء انخفض بنسبة 12 في المائة بين أولئك الذين يواظبون على تناول السمك على نحو أسبوعي، 3 مرات على الأقل.

وضرب الباحثون أمثلة على الأسماك التي تحمي من سرطان الأمعاء، ومنها الإسقمري والسلمون، التي يعتقد أنها تقلل أيضا خطر الإصابة بأمراض القلب، وذلك بسبب احتوائها على أحماض أوميغا 3 الدهنية.

ووفق الباحثين فإن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها والتي تربط بين استهلاك الأسماك وسرطان الأمعاء.

وقالت الدكتورة آنا دياز فونت، من الصندوق العالمي لأبحاث السرطان، الذي مول البحث، إن هذه الدراسة الضخمة تضيف أدلة علمية جديدة تؤكدا أن استهلاك الأسماك يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بسرطان الأمعاء.

في حفل بهيج أقيم على شرفهما

تكريم مخلوفي وبيداني بعد تألّقهما في اختصاصهما عالميا

كرّم وزير الشباب والرياضة «سليم رؤوف برناوي» سهرة السبت بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر «عبد اللطيف رحال»، نائب بطل العالم في سباق 1500 متر لألعاب القوى بمونديال الدوحة العدّاء «توفيق مخلوفي» وصاحب برونزية الألعاب العالمية لرياضة رفع الأثقال بتايلندا الرباع «وليد بيداني» في حفل ضخم أقيم على شرفهما، بحضور شخصيات سياسية يتقدمها مدير ديوان الوزير الأول عبد الحكيم شاطر وعدد من الوزراء ووالي العاصمة «عبد الخالق صيودة»، بالإضافة إلى شخصيات رياضية على غرار مرسلي، بوالمرقة، سياف، علالو.

محمد فوزي بقاص
تصوير: محمد آيت قاسي

منح وزير الشباب والرياضة صكّا تكريميا معتبرا للبطلان الجزائريان مخلوفي وبيداني، المتألقان في البطولات العالمية لاختصاصهما الرياضي، وذلك تحفيزا لهما على بذل المزيد من المجهودات قصد التحضير جيدا لدورة الألعاب الأولمبية 2020 المزمع إجراؤها بداية من 24 جويلية المقبل بالعاصمة اليابانية «طوكيو»، والعمل على رفع الراية الوطنية عاليا بحصد ميداليات جديدة.

عبد الحكيم شاطر ألقى كلمة الوزير الأول نور الدين بدوي نيابة عنه، والتي أعرب من خلالها عن سعادته الكبيرة برفع رياضي الجزائر الراية الوطنية عاليا في المنافسات الدولية، وقال: «سعيد جدا أن ترفع الراية الجزائرية شامخة في المنافسات الدولية، بفضل بناتها وأبنائها الذين أصبحوا خير سفراء للجزائر، وأعطوا المثل بعدما رفعوا التحديات بمستوى عال من الاحترافية»، وأضاف: «رياضيو النخبة تخطّوا العقبات وتحدوا أكبر الرياضيين العالميين، مؤكدين أن المستحيل ليس جزائريا ولديهم مني فائق الاحترام، أفراح الجزائر متواصلة فبعد تتويج المنتخب الوطني لكرة القدم بالتاج القاري، ها نحن اليوم نقيم هذا الحفل التكريمي للثنائي (مخلوفي وبيداني)، الذين أبانوا بأنهم خير خلف لخير سلف لمن كتبوا اسم الجزائر بأحرف من ذهب».

الوزير الأول في كلمته هنّأ الرياضيين باسمه وباسم الحكومة على تمثيلهم المميز للجزائر، التي تعزّز حضور الجزائر في المحافل ذات المستوى العالي والعالمي للدفاع عن الألوان الوطنية، حيث أكّد بأن الدولة الجزائرية ستخصص كل الدعم للرياضيين الجزائريين المتألقين في كل الاختصاصات»، وأضاف: «سيلقون منّا كامل الدعم ومرافقة تليق بتألقهم بل سنقدم لهم عناية خاصة نظير جهدهم في مختلف المنافسات».

برناوي: «تحصّلنا على 3 ميداليات عالمية وهو أمر يبشّر بالخير»

من جانبه وزير الشباب والرياضة «سليم رؤوف برناوي»، أوضح أنه من واجب الوزارة تكريم بطلين جزائريين تحصّلا على ميداليات عالمية، وقال: «ميدالية عالمية هي أكبر جائزة في عالم الرياضة، وتكريمنا هذا لتحفيزهما على بذل الأكثر وحصد ميداليات أخرى في الألعاب الأولمبية»، وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال :»مؤخرا بلغ حصاد الجزائر 3 ميداليات عالمية، الرياضة الجزائرية عرفت انطلاقة جديدة في الأشهر الأخيرة، وحقّقت نتائج جد باهرة في كل الاختصاصات والأصناف، وهذا الأمر يبشّر بالخير».

مخلوفي: «أعد الشعب الجزائري بالعمل على جلب ميدالية بطوكيو»

نائب بطل العالم «توفيق مخلوفي» أكّد بأنه جد سعيد بالتكريم الذي حظي به، معتبرا إيّاها اعترافا بالمجهودات الكبيرة التي يقوم بها الرياضي، كما شكر السلطات العليا للبلاد ووزارة الشباب والرياضة، وأوضح ابن مدينة سوق أهراس بأنه مثل هذه الالتفاتة من شأنها أن تحفّز الرياضيين على بذل إنجازات أكبر في المستقبل القريب، وقال أيضا: «لا تفوتني الفرصة لأن أشكر كل الشّعب الجزائري الذي كان سندي الكبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونتمنى أن لا نخيّبه في المنافسات القادمة»، وبخصوص أهدافه في أولمبياد طوكيو، أوضح بأنه يعد الجزائريين بأن يضحّي في عمله، وسيعمل بكل جهد لإسعادهم، وقال: «حتى لو تكون في المستوى تبقى لك نسبة صغيرة من الحظ، وستلعب دورا كبيرا في النتيجة النهائية التي ستحققها في السباق، أمنيتي الوحيدة أن يمنحني الله الصحة وأن تدير الإصابات ظهرها لي». وعن برنامجه التحضيري أكّد بأنه سيباشر فيه على الأكثر بعد ثلاث أسابيع إلى غاية انطلاق الألعاب الأولمبية شهر جويلية المقبل، كاشفا بأنه لم يضبط بعد وجهته المقبلة للتحضير، وقال بأنّها قد تكون أمريكا أو أحد البلدان الإفريقية.

هذا وقامت وزارة الشباب والرياضة بدعوة المدرب المكتشف للبطل الأولمبي «توفيق مخلوفي» بمسقط رأسه «علي رجيمي»، وكذا مدربه الحالي الفرنسي «فيليب ديبون»، وقامت بتكريمهما رفقة الرياضيين في التفاتة طيبة استحسنها جميع الحضور.

للإشارة عرف الحفل غياب صاحب برونزية البطولة العالمية لرفع الأثقال «وليد بيداني» بسبب عودته إلى بولونيا لمباشرة التحضيرات للألعاب الأولمبية، قصد تحقيق حلمه بجلب أول ميدالية للجزائر في اختصاص رفع الأثقال في الأولمبياد، ودخول تاريخ الرياضة الجزائرية من أوسع أبوابه.

زيتي، بلحول، بوسليو وقاسمي يغيبون عن مواجهة إ. بلعباس

عمراني متخوّف من عاملي الإرهاق والغيابات

يواصل شباب بلوزداد تحضيراته تحسبا لمواجهة اتحاد بلعباس وسط مخاوف من الجهاز الفني بسبب غياب عدد من العناصر للإصابة، إضافة الى التخوف من عامل الإرهاق الذي قد يصيب اللّاعبين، الذين شاركوا مع المنتخب المحلي أمام المغرب.

عمار حميسي

دخل فريق شباب بلوزداد مرحلة الجد تحضيرا لمواجهة اتحاد بلعباس، حيث سطّر الجهاز الفني برنامجا خاصا لهذه المباراة بسبب التغييرات التي حدثت على التركيبة البشرية لعدة عوامل لم تخدم الجهاز الفني.

وعرفت التدريبات غياب الرباعي زيتي، بلحلول، بوسليو وقاسمي بسبب الاصابة، ومشاركتهم مستبعدة أمام اتحاد بلعباس حيث يفضل الجهاز الطبي عدم التسرع في عودتهم مرة أخرى الى التدريبات والمشاركة مع الفريق في المباريات.

من جهته، أخرج المدرب عمراني الرباعي المذكور من حساباته خلال عملية التحضير لمواجهة اتحاد بلعباس حتى لا يبني آمالا على أمور قد لا تحدث وهو لحاق اللاعبين بالمباراة، حيث فضّل العمل مع العناصر المتاحة والجاهزة للمشاركة خلال مباراة الأربعاء في بلعباس.

كما عرفت التدريبات غياب لاعبي المنتخب المحلي، ويتعلق الامر بكل من سعيود، سالمي، شافعي وغايا مرباح، وهو ما جعل الجهاز الفني يقرر التحضير لمواجهة اتحاد بلعباس دون 8 لاعبين أساسيين في الفريق، وهو ما أثّر على السير الحسن لعملية التحضير.

ويلتحق لاعبو المنتخب المحلي اليوم بالتدريبات، لكنهم سيجرون فقط حصة استرجاعية بسبب الإرهاق بعد مشاركتهم أمام المغرب، وهو ما يجعل الجهاز الفني مطالبا بمراجعة أوراقه قبل لقاء اتحاد بلعباس.

ويطمح الجهاز الفني بقيادة عمراني للعودة بنتيجة ايجابية من بلعباس رغم صعوبة المامورية للعوامل الذي ذكرت سابقا، إلا أن المدرب سيقوم بتعويض العناصر الغائبة من خلال منح الفرصة للاعبين جدد في التشكيلة الاساسية.

قاسمي قد يغيب مجدّدا

أضحى اللاّعب قاسمي لغزا محيرا لأنصار فريق شباب بلوزداد، خاصة أنه لحد الآن لم يلعب مباراتين متتاليتين وكان في كل مرة يتعرض لإصابة، ويغيب لفترة ثم يعود ليصاب مجددا.

ورغم تساؤلات الانصار إلا أن الجهاز الطبي أكد للمدرب أن اللاعب غير محظوظ، والإصابات أصبحت تلاحقه حتى في التدريبات خاصة أن الاصابة التي قد تحرمه من المشاركة أمام اتحاد بلعباس تعرض لها في التدريبات.

السّفر غدا إلى وهران

يسافر الفريق غدا الى مدينة وهران للإقامة بها قبيل التنقل الى بلعباس يوم المباراة تحسبا لمواجهة الاتحاد المحلي في اطار مباريات البطولة، حيث فضلت الادارة تجهيز اقامة الفريق بمدينة وهران بأحد الفنادق هناك.

ورغم أن المباراة تجري في بلعباس الا ان الجهاز الفني وحتى الاداري قرر الإقامة في وهران، والتنقل يوم المباراة الى مدينة سيدي بلعباس من اجل تناول وجبة الغذاء، وأخذ قسط من الراحة قبل التنقل الى الملعب.

ويفضّل فريق شباب بلوزداد الاقامة في مدينة وهران في كل مرة واجه فريقا من الغرب الجزائري لأسباب عديدة أهمها الابتعاد عن الضغط، وتوفير أجواء مريحة للاعبين تسمح لهم بالظهور بشكل جيد خلال المباراة.

الاتحادية الجزائرية للسّباحة

تعيين بن عبد الرحمان مديرا للمنتخبات الوطنية

نصبت الاتحادية الجزائرية للسباحة، لمين بن عبد الرحمان كمدير للمنتخبات الوطنية، حسب ما علم أمس الأحد من الهيئة الفيدرالية.

وأكد بن عبد الرحمان – في أول تصريح له كمدير المنتخبات الوطنية – بعد ترسيمه في منصبه الجديد، وهو الذي كان يشغل منصب مدير التطوير والتكوين بالاتحادية، حيث قال: «استلمت مهامي رسميا كمدير للمنتخبات الوطنية يوم السبت، بعد قرار اجتماع المكتب الفيدرالي الخميس الفارط. مهمتي الأولى تتمثل في إعادة تنظيم مخطط العمل على مستوى مختلف المنتخبات الوطنية، انطلاقا من التحضير للأهداف المختلفة عبر تسطير وإجراء التربصات الإعدادية للمنتخب الأول وباقي الفئات العمرية. نحن بصدد التحضير لمخطط عمل مفصّل يمتد لغاية نهاية العهدة الأولمبية».

وشدّد التقني على ضرورة التركيز على الهدف الرئيسي في الوقت الحالي، «فالأولوية ستكون للتحضير لهذا الموسم الجديد 2019–2020 عبر العمل بالتنسيق مع المدير الفني الوطني، حيث وضعنا دليلا فنيا يوضح كل الأمور المتعلقة بمعايير انتقاء الرياضيين والمدربين لكل منافسة وتربص. كما برمجنا مشاركة عناصرنا في تربصات وتجمعات بخارج الوطن».

وبخصوص أهم المحطات التي تنتظر المنتخبات الوطنية لهذا الموسم الرياضي، قال بن عبد الرحمان: «الهدف الرئيسي لهذه السنة، دوما بمعية المديرية الفنية الوطنية، هو الإعداد الجيد للمشاركة في ثلاثة مواعيد دولية للأكابر، بداية بالبطولة الإفريقية المفتوحة 2019 بجنوب إفريقيا ثم الألعاب الأولمبية 2020 بطوكيو والبطولة العربية شهر سبتمبر، إضافة إلى منافستين للفئات الشبانية، وهي البطولة المغاربية والكأس المتوسطية».

للإشارة، فإن تعيين لمين بن عبد الرحمان على رأس مديرية المنتخبات الوطنية جاء بعدما كان المنصب يُسيّر بالنيابة منذ استقالة المدير السابق عبد القادر كاوة، في 20 يناير الفارط.

شكيب بوعكاز (رئيس أمل بوسعادة) لـ «الشعب»:

الفوز على مولودية بجاية حافز لنا لقادم المواعيد

أكّد رئيس أمل بوسعادة بوعكاز شكيب أسامة في نهاية المباراة التي جمعت فريقه بملعب المسيلة، في إطار الجولة التاسعة للمحترف الثاني، والتي فاز بها فريقه بهدف مقابل لا شيء، مسجّلا بذلك ثلاث نقاط اعتبرها محدثنا غالية جدا.

حاوره: فؤاد بن طالب

الشعب: ما هو تقييمك للفريق والفوز المحقق أمام مولودية بجاية؟

شكيب بوعكاز: أنا سعيد جدا بهذا الفوز، ونعتبره فاتحة خير لأبناء بوسعادة الذين حقّقوا الفوز الثاني من أصل 9 مباريات، ما يعني أن الفريق قادر على العودة بأكثر ديناميكية نظرا لما شاهدناه من اللاعبين في حوار السبت الماضي، حيث لاحظنا عليهم العزيمة ما سيفتح الشهية لهم مستقبلا.

معنى هذا أنّكم تنفّستم الصّعداء نسبيا؟

صحيح هذا الفوز سمح لنا بطي صفحة صعبة مرّ بها الفريق، وعليه فالواجب الآن للاعبين أن لا يغتروا بهذا الفوز ويستعدون لمحطات أخرى أهم من ذلك.

ما هي أهم النّقاط التي ساعدت الفريق لتحقيق الفوز؟

التركيز الفني هو الذي جعل رفاق بوسعيد يؤدّوون

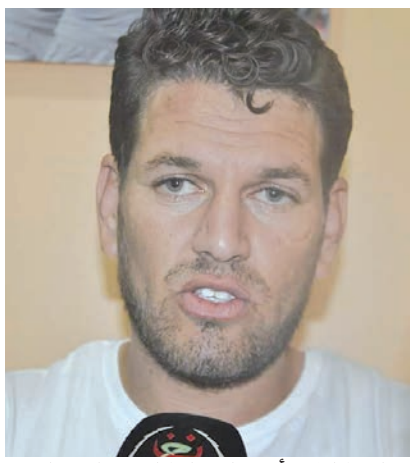

مباراة كاملة وأبهرونا فنيا وكانوا فعلا مكافحين فوق الميدان، وهذا ما نرجوه مستقبلا منهم.

بعد هذا الفوز هل ستكون هناك تشجيعات مادية للاعبين؟

من الواجب علينا أن ندعّم الفريق ماديا بعدما حقّقوا نتيجة مرضية، وهذا تشجيعا لهم كما يجب التركيز أكثر على العمل الفني لما هو قادم.

هل من كلمة مشجّعة لأبناء بوسعادة؟

انطلاقتنا كانت صعبة ولكنّنا سنحاول وضع الفريق على السكة من أجل إنقاذ الموسم، والظهور بوجه أفضل في المباريات القادمة، وهذا لا يأتي إلا بالعمل المتواصل والجهد المطلوب من اللاعبين.

برأيك هل مسيرة الأمل مفخّخة؟

فعلا نحن في مؤخرة الترتيب ولازلنا نصارع من أجل الخروج من هذه المنطقة الحرجة، ولذلك نحن كمسؤولين أولين على هذا الفريق سنعمل من أجل إيجاد الحلول في الوقت المناسب للخروج من الفريق إلى مراتب مشرفة.

بطولة الثاني المحترف دخلت منعرجا مهما..ما هو هدفكم الآن؟

علينا حصد النتائج الإيجابية واللعب من أجل تشريف ألوان الفريق، ونحن حاليا نسعى جاهدين للوصول على الأقل إلى 18 أو 20 نقطة قبل نهاية المرحلة الأولى.

هل يمكن معرفة البطل من الآن؟

لا يمكن الحكم مسبقا فالبطولة مازالت طويلة، ومن له نفس طويل يستطيع الظفر باللقب ونحن بدورنا نلعب من أجل أن نكون في مرتبة جيدة في الثاني المحترف.

كلمة أخيرة.

أشكر جريدة «الشعب» على الاستضافة، وأتمنى من الأنصار الأوفياء أن يكونوا سندا لنا كما عهدناهم لأن الفريق اليوم بحاجة ماسة إليهم، وهذا شرف لمدينة بوسعادة والمسيلة ككل.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■21 أكتوبر 1960: صرّح الرئيس الفرنسي «شارل ديغول»: «السلم في الجزائر على الأبواب».

■21 أكتوبر 1961: تجمّع آلاف الأساتذة والطلبة بجامعة «السوربون» تنديدا بقرار حظر التجول المطبق على الجزائريين بفرنسا دون غيرهم.

مواقيت الصلاة

الفجر: 05.34
الشروق: 07.01
الظهر: 12.33
العصر: 15.39
المغرب: 18.08
العشاء: 19.26

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	33°	الجزائر	24°	وهران	24°
عنابة	28°	الجزائر	22°	وهران	21°

24 | الأثنين 22 صفر 1441 هـ الموافق لـ 21 أكتوبر 2019 م | العدد 18078 | الثمن 10 دج 1€ france prix

يتصدر مجموعته في الألعاب العالمية العسكرية بالصين

المنتخب الجزائري يكتسح نظيره الأمريكي (8-0) ويتأهل لربع النهائي

اقتطع المنتخب الجزائري العسكري تأشيرة المرور إلى الدور ربع النهائي من دورة كرة القدم للألعاب العالمية العسكرية المتواصلة فعالياتها بمدينة ووهان الصينية، بعد اكتساحه لنظيره الأمريكي بنتيجة 8-0 في المقابلة التي جرت أمس في إطار الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى.

نجح المنتخب الوطني العسكري في اختراق شباك الفريق الأمريكي في ثماني مرات، بفضل كل من بلال بن حمودة (الدقيقتين التاسعة و79) وعبد الوهاب شويطر (الدقيقة 14) وعبد الرّحيم حمداني (الدقيقة 16) ولخضر دريفل (الدقيقة 42) وبلال مسعودي، صاحب ثلاثية (د 47 و64 و88).

يعد هذا الفوز الثاني في المنافسة بعد الأول المحقق على حساب منتخب ايرلندا (4–0) والتعادل أمام قطر (1–1)، تصدرت «كتيبة» المدرب الوطني محمد بوطاجين ترتيب المجموعة الأولى بسبع نقاط، متقدمة منتخب قطر في المركز الثاني (5 نقاط). هذا الأخير الذي تعثر أمام إيرلندا (1–1) في المقابلة الثانية للمجموعة ولكنه اقتطع مع ذلك تأشيرة المرور إلى ربع النهائي.

وفي مقابلة الدور ربع النهائي المقررة ليوم الأربعاء القادم، سيواجه المنتخب الوطني العسكري الفائز من المواجهة التي تجمع بين اليونان (الثالث في المجموعة الثانية) وفرنسا (الثالث في المجموعة الثالثة).

وتقام مقابلتا الدور نصف النهائي يوم الجمعة، فيما برمج النهائي والمباراة الترتيبية من أجل الميدالية البرونزية يوم الأحد المقبل.

وتنشط دورة كرة القدم للألعاب العالمية العسكرية من قبل 12 منتخبا وطنيا عسكريا، تمّ توزيعهم على ثلاث مجموعات تضم كل واحدة أربعة فرق. ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، بالإضافة إلى صاحبي أحسن مركز ثالث.

وتمثل الجزائر بـ 87 رياضيا في هذه الطبعة السابعة من الألعاب العالمية العسكرية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية، التي تعرف مشاركة أكثر من 8000 رياضي يمثلون 139 دولة.

وتشارك الجزائر في سبعة اختصاصات رياضية أولمبية وعسكرية هي كرة القدم، الملاكمة، الجيدو، ألعاب القوى، المصارعة المشتركة، التايكواندو والخماسي العسكري.

بسبب تدنيسه العلم الوطني بمستشفى المدينة

إدانة طبيب بـ18 شهرا حبسا منها 06 نافذة ببرج بوعريريج

أصدرت محكمة برج بوعريريج حكما يدين طبيبا بمستشفى برج بوعريريج بـ 6 أشهر حبسا نافذا و 12 شهرا موقوفة النفاذ، بعد أن كانت نيابة المحكمة قد إلتمست تسليط عقوبة 07 سنوات حبسا في حقه، عن تهمة تدنيس العلم الوطني وجنحة نشر الكراهية.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

تفاصيل القضية تعود إلى تاريخ 24 جوان الماضي أين تم توقيف الطبيب بعد دعوى قضائية رفعتها إدارة المستشفى، على خلفية منشور قام المعني بنشره على صفحته في الفايسبوك، أين ظهر فيه داخل مصلحة أمراض الكلى وهو يضع الراية الأمازيغية «الماك الانفصالي» على جدار مكتبه، وأرفق المنشور بتعليق كتب فيه (الراية الأمازيغية في مكتبي بمستشفى برج بوعريريج مصلحة أمراض الكلى وتصفية الدم) بالإضافة إلى عبارات تهديدية وجهوية.

وهو المنشور الذي أثار ردود فعل ساخطة بولاية برج بوعريريج، ليتم التبليغ عن المعني من طرف إدارة المستشفى، حيث تم توقيفه من طرف الشرطة قبل أن يودع الحبس منذ ذلك التاريخ، ومثل المعني أمام المحكمة التي أدانته بعقوبة 18 شهرا حبسا، منها 06 أشهر نافذة و 12 شهرا غير نافذة.

....والجمارك تحجز أكثر من 27 ألف كيس «شمة مقلدة»

تمكنت الفرقة المتنقلة لمفتشية أقسام الجمارك ببرج بوعريريج، من وضع يدها على كمية معتبرة من مادة «الشمة المقلدة» المقدرة بـ 23750 وحدة موسومة بعلامة «أصيلة بليس» ، كما تمكنت من توقيف شخصين ينحدران من ولاية سطيف كانا بصدد نقل هذه المادة المقلدة على متن مركبة من نوع سيتروان.

حيث تم توقيف المعنيين في كمين تم نصبه على مستوى الطريق الإجتنابي لبلدية تيكستار بمنطقة القبابة شرق برج بوعريريج حوالي الساعة الرابعة صباحا، وقدم المعنيان بتهمة جنحة حيازة بضاعة حساسة للغش بإستعمال وسيلة نقل مدرجة ضمن القرار الوزاري المتضمن البضائع الحساسة للتهريب، حيث قدرت قيمة المحجوزات بـ 2770 دينار.

في حصيلة لمصالح الشرطة

توقيف 375 شخص وإيداع 80 منهم الحبس بسيدي بلعباس

أحصت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سيدي بلعباس 262 قضية متعلقة بجرائم القانون العام خلال الشهر الماضي، تورط فيها 357 شخص أودع منهم 80 الحبس.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

سجلت المصلحة الأمنية بسيدي بلعباس 114 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الأفراد تورط فيها 142 شخص، تم تقديمهم أمام النيابة التي أمرت بإيداع 11 شخصا منهم الحبس بينما استفاد البقية من إجراءات الإستدعاء المباشر، في حين تم إحصاء 73 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الأموال والممتلكات والتي تورط فيها 107 شخص، حيث تم تقديم المتهمين أمام النيابة التي أمرت بإيداع 23 شخصا منهم الحبس في حين استفاد البقية من إجراءات الإستدعاء المباشر، هذا وأحصت ذات المصلحة 37 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الشيء العمومي والتي تورط فيها 54 شخصا تم تقديمهم أمام النيابة التي أمرت بإيداع 19 شخصا منهم الحبس، بالإضافة إلى 18 آخرين من ضمن 42 متهما كانوا قد تورطوا 27 قضية تخص جرائم المخدرات. وعن القضايا المتعلقة بالأسرة والآداب العامة فقد سجلت مصالح الأمن 11 قضية تورط فيها 12 شخصا تم تقديمهم أمام النيابة التي أمرت بإيداع 09 منهم الحبس.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة

توقيف (2) تاجري مخدرات وحجز 4250 خرطوشة بندقية

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 19 أكتوبر 2019، بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود، تاجري (02) مخدرات وضبطت (36) كيلوغراما و(160) غرام من الكيف المعالج و(4250) خرطوشة لبنادق الصيد، خلال عمليات منفصلة بكل من باتنة وتبسة/ن.ع.5 وتلمسان/ن.ع.2.

ق.و

من جهة أخرى، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي سبعة (07) أشخاص وحجزت مركبتين (02) رباعيتي الدفع ومعدات للتنقيب عن الذهب بتمنراست/ن.ع.6، في حين أحبط حرس السواحل وعناصر الدرك الوطني محاولات هجرة غير شرعية لـ (45) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع بكل من سكيكدة والطارف/ن.ع.5 ومستغانم/ن.ع.2. كما تم توقيف (25) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بجانت/ن.ع.4.

التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012

الإرهابي ناجي عبد الرحمان يسلم نفسه ومعه سلاح كلاشنكوف

في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلّم إرهابي نفسه، أمس 20 أكتوبر 2019، للسلطات العسكرية بتمنراست/الناحية العسكرية السادسة. ويتعلق الأمر بالمسمى «ناجي عبد الرحمان»، المكنى «محمد»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012. الإرهابي كان بحوزته مسدس (01) رشاش من نوع كلاشنيكوف ومخزني (02) ذخيرة مملوءين. تأتي هذه النتائج لتؤكد مرة أخرى على فعالية المقاربة التي تعتمدها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب واستتباب الأمن والطمأنينة عبر كامل التراب الوطني.

ق.و

دورية تفتيش ببني ونيف تحجز 7,82 قناطير من الكيف ببشار

في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، وإثر دورية تفتيش بمنطقة بني ونيف الحدودية ببشار/ن.ع.3، ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس الأحد 20 أكتوبر 2019، كمية كبيرة من الكيف المعالج تُقدر بسبعة (07) قناطير و(82) كيلوغرام.

مرة أخرى تؤكد وحدات الجيش الوطني الشعبي عزمها وحرصها على تقويض كل المحاولات الدنيئة التي ترمي إلى نشر مثل هذه الظواهر الدخيلة على مجتمعنا وقيمنا

إثر عملية ترصد ومتابعة لمصالح أمن شتوان

الإطاحة بتاجر أقراص مهلوسة ومخدرات بتلمسان

تمكن في الساعات الأخيرة عناصر أمن دائرة شتوان التابعة لأمن ولاية تلمسان من الإطاحة بشخص يقوم بالمتاجرة وترويج المؤثرات العقلية.

تلمسان: بكاي عمر

حسب مصادر» الشعب» فإن العملية جاءت على إثر معلومات مفادها وجود نشاط مشبوه متمثل في ترويج المؤثرات العقلية بالوسط الاجتماعي بطريقة غير شرعية وعليه تم وضع خطة محكمة بالتنسيق مع عناصر الأمن الحضري الخامس كللت بتوقيف المشتبه فيه، حيث ضبط بحوزته 19 قرصا مهلوسا من نوع بريغبالين وليريزين، وكمية من المخدرات قدرت بـ 01.35 غرام، ومبلغ مالي قدره 56200 دج وتم حجز هاتفين نقالين، حيث تم إجراء ملف قضائي في حقه قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان.

يتعلق الأمر برئيس فرع حزب التجديد الجزائري

العثور على جثة الضحية داخل مكتبه بالشلف

عثرت المصالح الأمنية بولاية الشلف، مساء الأحد إلى الإثنين، على جثة رئيس المكتب الولائي لحزب التجديد الجزائري داخل مكتبه الكائن بعاصمة الولاية، وهذا حسب ذات المصالح المرفوقة بعناصر الحماية المدنية.

الشلف: و.ي.اعرايبي

تفاصيل الحادثة وقعت في ظروف غامضة، حسب المعطيات الأولية التي بحوزة الجهات الأمنية، في انتظار فتح تحقيق معمق وعرض الجثة على التشريح الطبي، بعد نقلها إلى مستشفى الأخوات باج، الضحية تبلغ من العمر 69 سنة، تقطن بحي الحسانية التابع إقليميا لذات البلدية.
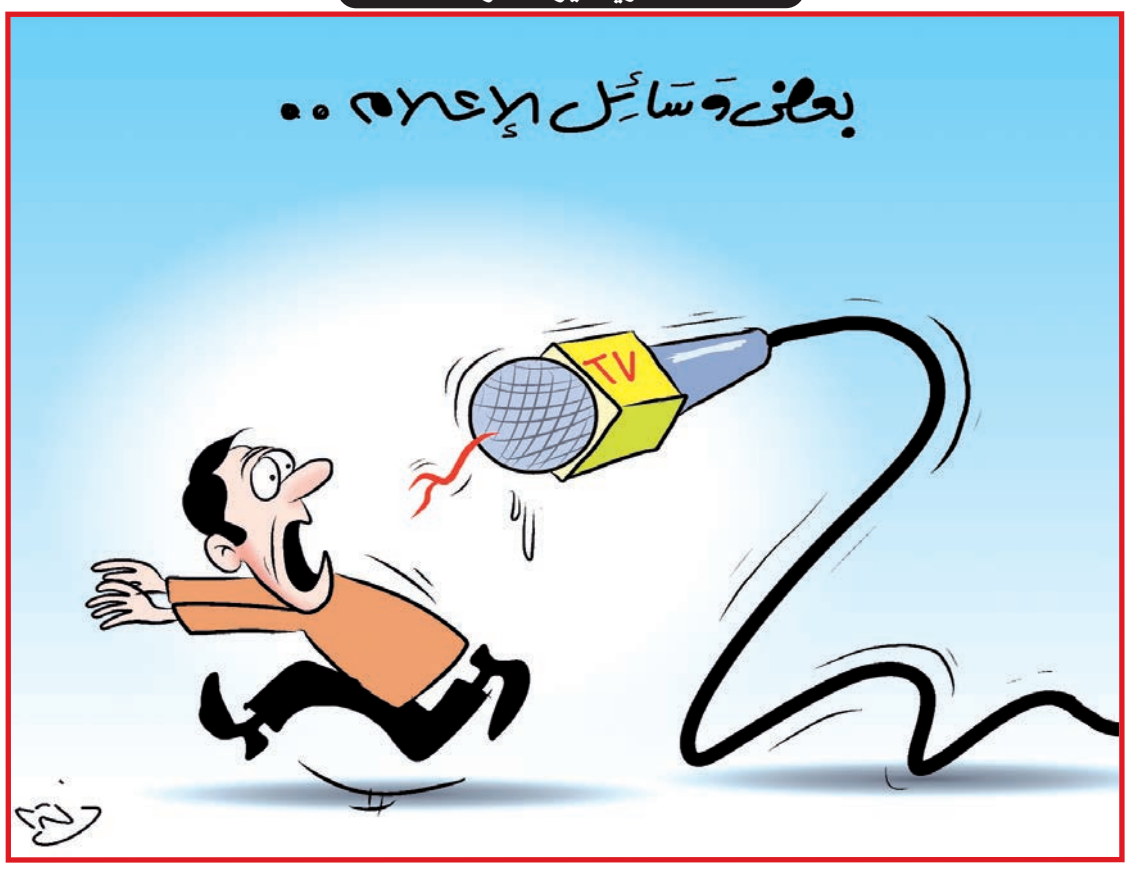
كاريكاتير / عنتر